يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
١٩ تشرين الأول ١٩٩٨
٢٩ جمادى الآخرة ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
19.10.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 126/55

بقرار من قيادة الهستدروت

دعوة المواطنين الى اعلان العصيان وعدم دفع الرسوم الاضافية في صناديق المرضى

(ص ٧،١٦)

الجيش يحذر:

غولدشتاين جديد قد يظهر في الخليل!

(ص ٢، ٧)

جمعية حقوق المواطن تطالب بالتراجع عن تعيين يتوم لمنصب قائد حرس الكنيست

(ص أخيرة)

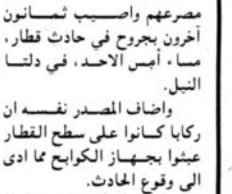
الادارة الأمريكية عازمة على إنهاء قمة «واي» باتفاق ما، اليوم

■ هوة الخلاف بين الطرفين لا تزال على حالها ■ قطيعة تامة بين عرفات ونتنياهو منذ يومين ■ الفلسطينيون والاسرائيليون يهددون بالانسحاب ■

(ص٣)



* من اليمين آل غور، شارون، كلينتون، مردخاي في قمة «واي»، أمس - (تصوير: «و.ص.ف») *



(٤١) قتيلا في حادث قطار في مصر

■ القاهرة - «و.ص.ف.» - قال مصدر في الشرطة المصرية ان ٤١ شخصاً لقوا مصرعهم واصيب ثمانون آخرون بجروح في حادث قطار، مساء أمس الاحد، في دلتا النيل.

واضاف المصدر نفسه ان ركابا كانوا على سطح القطار عبثوا بجهاز الكوابح مما ادى الى وقوع الحادث.

وقالت وكالة «انباء الشرق الاوسط» انه لدى اقتراب القطار من محطة كفر الدوار، على بعد ١٩٠ كيلومترا الى الشمال من القاهرة، لاحظ السائق انه فقد السيطرة على القطار تماما، وسرعان ما انقلبت العربتان الاوليان والقاطرة.

ونقلت الوكالة عن رئيس سلطة السكك الحديدية، محمود ماري، قوله ان حصيلة الضحايا قد ترتفع. واشار الى ان «العديد من الركاب كانوا موجودين على سطح العربتين الاوليين وبينهما».

وكانت الوكالة اشارت في وقت سابق الى عشرات القتلى والعديد من الجرحى. وكان القطار يقوم بالرحلة بين ميناء الاسكندرية والقاهرة.

تظاهرة جماهيرية تضامنا مع الاسرى في غزة

● مئات الاسرى في عسقلان بدأوا اضراباً مفتوحاً عن الطعام ● تواصل الفعاليات الاحتجاجية من اجل اطلاق سراح الاسرى من سجون الاحتلال ● (ص ٦)

اكتشاف كنز بيزنطي في بيسان

● بيسان - اعلنت دائرة الأثار الاسرائيلية انه تم، أمس الاحد، اكتشاف كنز من العهد البيزنطي يتألف من نحو ٣٠٠ قطعة ذهبية في شمال البلاد.

واشارت المتحدثة باسم الدائرة الى ان الكنز، الذي يعود الى القرن السادس بعد الميلاد، اكتشف خلال ابحاث كانت جارية في موقع مدينة بيسان الرومانية في شمال وادي الاردن.

واوضحت ان القطع كانت موجودة في آنية من الفخار مطمورة تحت اسوار المدينة العريقة.

واضافت ان الابحاث، التي اجريت مؤخراً، سمحت باكتشاف آثار لأبنية فخمة تدل على ان «هذا الموقع كان فيه حي للاثرياء في العهد البيزنطي».

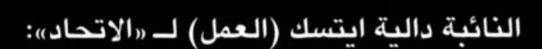
وتشير دلائل عدة في الموقع الى ان ضريحا ضخما كان مشيداً فيه قبل ذلك خلال العهد الروماني.

خلال جولة في الكرمل

رئيس لجنة الداخلية البرلمانية يعد بمتابعة قضية عين حوض حتى تنفيذ قرار الاعتراف بها

● غولدمان لـ «الاتحاد»: لن اسمح بمزيد من اضاعة الوقت ● رئيس مجلس «حوف هكرمل» لـ «الاتحاد»: رئيس لجنة التنظيم اللوائية في حيفا - العائق الاساسي امام تنفيذ الاعتراف! ●

(ص٥)



النائبة دالية ايتسك (العمل) لـ «الاتحاد»:

الحديث عن منح نتنياهو «شبكة امان» سابق لأوانه

(«لقاء اليوم» - ص٢)



إعتذار

■ نعتذر عن عدم إرفاق ملحق «بلدي» للانتخابات المحلية بهذا العدد من الجريدة لأسباب خارجة عن إرادتنا. وسنعاود إرفاقه كالمعتاد مع عدد يوم غد الثلاثاء. نرجو حسن التفهم.

«الاتحاد»

في «وثيقة سرية»

الجيش يحذر من ظهور غولدشتاين جديد في الخليل!

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت وثيقة داخلية اعدها الجيش الاسرائيلي، مؤخراً، حول الوضع في مدينة الخليل من مخاطر ظهور باروخ غولدشتاين جديد (سفاح الحرم الابراهيمي) بين المستوطنين ومن عواقب ازدياد تدخل الراب العنصري موشيه ليفنغر في مجريات الامور في المدينة.

وادعت هذه الوثيقة، التي ذيلت بكلمة «حساس» وكشف عنها النقاب أمس الاحد، بأن الحي اليهودي في الخليل يبث اشارات تنبه الى وقوعه في «ضائقة جدية» ويسوده الشعور بانعدام «الامن»، الامر الذي يرى فيه المستوطنون هدراً لدمائهم. وقال معد الوثيقة ان هذه الاشارات تنعكس في ازدياد الحديث بين المستوطنين عن امكانية ظهور غولدشتاين جديد، ليس بالضرورة ان يكون من الحي اليهودي نفسه.

واشارت الوثيقة الى قيام الراب ليفنغر بانشاء وحدة «امن» اصولية واهانة اعضاء اللجنة السياسية على الملأ بادعاء انها لا تقوم بمهامها.

كما اشارت الوثيقة الى الازمة التي يحدثها بقاء قبر السفاح غولدشتاين على وضعه الحالي وجعله مزاراً، ودعت الى انهاء هذه القضية بالتفاهم مع ابناء عائلته.

وأوصت الوثيقة قائد المنطقة الوسطى باجراء بحث عاجل للموضوع قبل انفجار الوضع.

«الشاباك» أسهم بتشويش مجريات التحقيق حول مقتل رابين

▫ رفض الكشف عن هوية عميله الذي أبلغ عن الحاخامين الذين أصدروا فتوى تجيز ملاحقة رابين ▫

▫ حيفا - مكتب «الاتحاد» - من ضمن البينات، التي يتم الكشف عنها هذه الأيام حول ظروف اغتيال رئيس الحكومة الأسبق، يتسحاق رابين، وما تبع ذلك من تحقيق، تبين، أمس، أن «جهاز الأمن العام - الشاباك» ساهم بتشويش اجراءات التحقيق مع الحاخامين الذين اتهموا بأصدار فتاوى تجيز اغتيال رابين.

فقد تبين من تحقيق تجريه القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي، ويبث على حلقات في النشرات الإخبارية، أن «الشاباك» كان شغّل في العام ١٩٩٥ عميلاً آخر بين المستوطنين، غير أبيشاي رفيف المكنى «شمبانيا». وأن هذا العميل كان نقل الى مشغليه معلومات حول الأبحاث التوراتية التي كان يجريها الحاخامون، قبل اصدارهم فتوى بملاحقة رابين. لكن «الشاباك» رفض السماح بظهور هذا العميل أمام المحكمة كي لا يكشف عن هويته، ولذلك قامت الشرطة بأغلاق ملف الحاخامين، الذين أنكروا وقوفهم وراء هذه الفتوى.

وقال مصدر أمني لمراسل التلفزيون، إن «الشاباك» كان سيوافق على مثول هذا العميل أمام لجنة شمغار، التي حققت في ملف اغتيال رابين، لأن اللجنة كانت ستتستر على هويته، لكن اللجنة لم تدعه لأن حكومة شمعون بيرس قيدتها في كتاب التعيين، ولم تمنحها صلاحية التحقيق في دور الحاخامين في القضية.

ورفض «جهاز الأمن العام»، أمس، التعقيب على النبأ، قائلاً إنه لا يتطرق دوماً الى كل سؤال يتعلق بالموضوع، رافضاً تأكيد صحة أو عدم صحة النبأ.

تفاؤل أردني بالتوصل الى اتفاق في القمة

● الطراونة: عرفات طلب من الأردن الاتصال بنتنياهو عشية القمة، ولذلك زار عمان برفقة شارون ●

● عمان - الوكالات - اعرب رئيس وزراء الاردن، فايز الطراونة، امس الاحد، عن تفاؤل بلاده في احراز تقدم خلال قمة «واي بلانتيشن».

وفي لقاء مع اعضاء نادي الصحافة الاجنبية اوضح الطراونة ان «التفاؤل ينبع اساسا من أن الأطراف الثلاثة، الفلسطينيين والاسرائيليين والامريكيين، بحاجة الى اتفاق».

وقال ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، اللذين زارا عمان، كل على حدة، عشية قمة «واي بلانتيشن»، ابديا «اشارات مرونة ومزاجا مختلفا، الامر الذي جعلنا في جو اكثر تفاؤلا» مضيفا اننا «نشعر بجدية اكثر من السابق لدى الاطراف».

الى ذلك اكد ان عرفات طلب من الاردن الاتصال بنتنياهو عشية القمة و«بالاخص بوزير الخارجية ارئيل شارون، من اجل الوصول الى حلول». وبالتالي اتصل الاردن «بنتنياهو الذي رد بالايجاب وجاء الى عمان»، بعد يومين من زيارة عرفات، حسبما اضاف الطراونة.

وقال ان الجانبين اغلقا الكثير من «الملفات بتفاصيلها»، بانتظار تسوية المسألة الامنية الشائكة.

الى ذلك توقع رئيس وزراء الاردن ان يبدي الفلسطينيون «مرونة حقيقية حيال المسائل الامنية»، وهي في صلب الخلافات مع اسرائيل، مؤكدا «ان الفلسطينيين يرغبون في ابرام اتفاق بدون شك» مع اسرائيل.

ولم يحدد الطراونة النقاط التي ابدى عرفات استعداده لابداء مرونة حيالها، واكتفى بترديد ما قاله الزعيم الفلسطيني: «نحن نستطيع بذل جهد بنسبة ١٠٠٪ لكننا لا نستطيع ضمان نتائج ١٠٠٪».

واكد ان «بلاده لا تكتفي بنقل الرسائل ولكنها تحذر من مخاطر انفجار الوضع في المنطقة في حال عدم القدرة على تحريك عملية السلام» المتعثرة منذ ١٩ شهرا.

واوضح ان احدى آليات ضمان تنفيذ الاتفاقات التي سيتم التوصل اليها هي «المراقبة الامريكية»، مشيرا الى أن الاردن لمس لدى الادارة الامريكية «تصميما اكبر» على التوصل الى اتفاق.



* فايز الطراونة *

واكد اخيرا ان للاردن «مصالح مباشرة في مفاوضات المرحلة النهائية (المفترض انجازها مبدئيا في ايار ١٩٩٩) فيما يتعلق بملفات المياه واللاجئين ووضع القدس وترسيم الحدود» مع الاراضي الفلسطينية.

ويذكر ان الاردن رسم حدوده نهائيا مع اسرائيل، بموجب معاهدة السلام التي ابرماها عام ١٩٩٤، الا انه رفض ترسيم الحدود مع الضفة الغربية الا مع الفلسطينيين انفسهم، وبعد انتهاء المفاوضات بينهم وبين اسرائيل.

لقاء اليوم

مع: النائبة دالية ايتسك، رئيسة طاقم الردود في حزب «العمل»

حول: «شبكة الامان» التي سيوفرها الحزب لرئيس الحكومة

يجب التروي وانتظار ما سيعود به نتنياهو من «قمة واي»

● تردد في الأخبار أن حزب «العمل» سيوفر «شبكة امان» لرئيس الحكومة في حال سعت قوى اليمين الى اسقاطه، احتجاجاً على اتفاق قد يتم التوصل اليه مع الفلسطينيين.

حول هذا الموضوع التقينا النائبة دالية ايتسك، رئيسة طاقم الردود في حزب «العمل».

■ «الاتحاد» - هل ستوفرون «شبكة امان» لرئيس الحكومة؟

- ايتسك: «الامر غير واضح بعد».

■ «الاتحاد» - ماذا يعني ذلك؟

- ايتسك: «في اجتماع للكتلة عقدناه اليوم (امس الاحد) رفضنا التداول حول الموضوع».

■ «الاتحاد» - ما هي الشروط لتوفير شبكة الامان؟

- ايتسك: «اولا نريد معرفة ماهية وجوهر الاتفاق، واي ملحقات ستكون مرفقة به وما هي التعويضات التي سيقدمها نتنياهو لاصدقائه في «المفدال»، وحتى لا نعرف كل التفاصيل، واي ضمانات ووعود اعطيت مقابل ذلك، فنحن لن نبحث الامر ولن نوفر شبكة الامان».

■ «الاتحاد» - اذا عاد من «واي بلانتيشن» صفر اليدين، هل ستبادرون الى اسقاط الحكومة؟

- ايتسك: «اذا عاد مع اتفاق ومعه سلسلة ضمانات من شأنها ابعاد وتحطيم وافشال السلام، فنحن لن ندعمه بأي شكل، واقولها بكل وضوح».

■ «الاتحاد» - اذا عاد مع اتفاق لن تدعموه؟

- ايتسك: اذا عاد مع اتفاق ومقابل ذلك هناك سلسلة وعود وضمانات لليمين او مع شروط جديدة من شأنها ابعاد السلام لن نؤيد نتنياهو ولن نوفر شبكة الامان».

ولذلك لم نبحث الامر في جلستنا اليوم - امس - وقررنا تأجيل الامر حتى عودة نتنياهو ومعرفة ما حدث وما جرى وما الذي في جعبته، لذلك المطلوب التحلي بالصبر وعدم التسرع في الوعد بتقديم شبكة امان، واقترحت على اعضاء الكتلة بأن كل الحديث عن شبكة امان من السابق لأوانه ويجب التروي».

■ «الاتحاد» - لنفترض انه عاد مع اتفاق ونال منكم شبكة الامان، فهل هذا يعني ان الحكومة ستواصل عملها حتى نهاية فترتها الدستورية؟

- ايتسك: «اعوذ بالله. ان شبكة الامان هي موضعية وتقتصر فقط على موضوع الاتفاق. وبعد ذلك، لم نغير رأينا في نتنياهو بأنه غير اهل وغير قادر. وانه اخرج من عملية السلام روحها. وعمق الشكوك حوله وبه. وهل يمكن ان ننسى مواقفه ومغامراته وعربداته».

■ «الاتحاد» - وفوق كل ذلك عين شارون وزير خارجية، والرسالة واضحة بالطبع؟

- ايتسك: «وتعيين الرجل الذي يرفض مصافحة عرفات غطى على كل الامور فكيف يمكن اجراء مفاوضات اصلا، وكل هذا في نظرنا رهيب ومخيف. ولأننا نريد تقدم عملية السلام والمصالحة، قلنا اننا على استعداد لابتلاع هذه الامور المرة ومساعدة نتنياهو، ولكن بأي شكل من الاشكال، لن نقدم له ما يريد، انما توفير موقف موضعي مؤقت، وحتى هذا الموقف المؤقت مشروط بمعرفة ما الذي سيقدمه لكل اصدقائه في اليمين».

■ «الاتحاد» - وبالنسبة لتأجيل جلسة الكنيست بسبب غياب نتنياهو، كيف سينعكس ذلك؟

- ايتسك: «حتى يوم بعد غد، الاربعاء، سنتنازل له ونؤجل الجلسة، لكي لا يجد اي حجة ليقول انه يعود بسببنا».

■ «الاتحاد» - ما الذي سيكون على جدول اعمال الكنيست، وبالنسبة اليكم فان هذا مستعجل ولا يمكن الانتظار؟

- ايتسك: «هناك قانون حل الكنيست واقتراح قانون السكن، والميزانيات واعادة الانتشار، ويمكن انتظار تحقيق ذلك وخروج دخان ابيض».

■ «الاتحاد» - كيف يؤثر ما يجري في حزب «العمل» من صراعات، مقابل نتنياهو وسعيكم للعودة الى الحكم؟

- ايتسك: «هذا يؤثر سلبياً».

■ «الاتحاد» - وما المطلوب عمله لتحسين الاوضاع؟

- ايتسك: «اعتقد انه من الخطورة الاختلاف بالذات في هذه الظروف التي يسعى فيها رئيس الحكومة لتحطيم الآمال والاتفاقات. والمطلوب من الجميع في المعارضة، وبالذات حزب «العمل»، السعي لانجاح براك في الانتخابات القادمة وعزل نتنياهو».

■ «الاتحاد» - وعلى اي اساس او بديل تتوجهون للجمهور؟

- ايتسك: «اذا تنازعنا لن نكون بديلا. ولكن هناك مجال لنكون متفائلين، فليست عندنا انشقاقات خطيرة وبرنامجنا واضح، ونحن من اجل السلام ولن نسمح بتدمير معسكر السلام في الدولة وانا متأكدة انه بسبب التزامنا بعملية السلام، سنتغلب على كل الامور ونحقق السلام».

■ «الاتحاد» - ستعودون الى الحكم وفي ايار (١٩٩٩) من المتوقع ان تنتهي مرحلة المفاوضات وتبدأ مرحلة المفاوضات على الوضع النهائي وفيها عرفات سيعلن عن اقامة الدولة الفلسطينية، هل ستوافقون على الاعلان وتقبلونه؟

- ايتسك: «نحن لا نرغب ان يعلن ذلك من جانب واحد».

■ «الاتحاد» - هل انت من اجل دولة فلسطينية بجانب اسرائيل؟

- ايتسك: «انا من اجل اقامة دولة فلسطينية بجانب دولة اسرائيل ولا يوجد اي طعم او حجة لرفض ذلك، انما المطلوب اجراء مفاوضات مكثفة للاتفاق على شكلها وحدودها والاتفاق على الفصل بين الشعبين بصورة محترمة. ومن الممكن اقامة الدولة الفلسطينية وتعميق الصداقة بين شعبين مستقلين وصديقين.

ولأني اومن بذلك فانني ادعم عملية السلام. واعتقد بان اليمين في الدولة تلقى ضربة من خلال تبنيه لطريق يتسحاق رابين، وعليه الاعتذار من رابين من خلال التوجه الى قبره وطلب المغفرة».

(سهيل قبلان)

واشنطن عازمة على إنهاء القمة باتفاق ما، اليوم

■ هوة الخلاف بين الطرفين لا تزال على حالها ■ قطيعة تامة بين عرفات ونتنياهو منذ يومين ■

□ حيفا - مكتب «الاتحاد»، الوكالات - رغم تأكيد الادارة الأمريكية، أكثر من مرة، عزمها على إغلاق ملف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، حتى صباح اليوم الاثنين، والخروج باتفاق من شأنه إخراج عملية السلام في الشرق الأوسط من (١٩) شهراً من الجمود، بدا من شبه المؤكد، أمس الأحد، أن هوة الخلاف بين طواقم المفاوضين لا تؤشر على امكانية احراز تقدم ملموس حول القضايا الجوهرية والتي تتلخص في مسائل الاستيطان، وتحديد جدول زمني للانسحاب، وحجم «النبضة الثالثة» من الانسحاب، ومسألة الأسرى، والشروط الاسرائيلية التي تتلخص بمطالب إلغاء الميثاق الوطني الفلسطيني، وتسليم المطلوبين وتقليص عدد أفراد الشرطة الفلسطينية، واحتفاظ اسرائيل بصلاحية تحديد حجم «النبضة الثالثة».

فقد أشارت كل الأنباء، التي تسربت من «واي بلانتيشن»، مقر المباحثات، أمس الأحد، الى وجود شبه قطيعة بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو. وقال مصدر اسرائيلي في الوفد إن نتنياهو وعرفات لم يتبادلا اية كلمة منذ يومين.

وكان هذا المصدر يعقب على ما نسب الى مصدر فلسطيني من أن نتنياهو وعرفات تبادلا الصراخ مرتين خلال المفاوضات.

وأجمع العديد من المصادر المطلعة في «واي بلانتيشن»، على أن حضور الرئيس كلينتون يوميًا، الى مقر المباحثات، رغم أنه كان أعلن أنه سيتابع ما يجري من البيت الأبيض، يؤكد عمق الخلاف بين الجانبين، وعدم تمكنهما من إحراز أي تقدم في المسائل الجوهرية.

ودل برنامج الاجتماعات واللقاءات، التي جرت في «واي بلانتيشن» أمس الأحد، على الغاء كل اللقاءات الثنائية الاسرائيلية - الفلسطينية، وانحصارها في لقاءات ثنائية.

وحسب ما نشر من البرنامج، فقد بدأ يوم أمس بعقد لقاء للمطبخ السياسي الاسرائيلي، المشارك في المفاوضات، إذ وصل الى مقر المباحثات وزيرا «الأمن»، يتسحاق مردخاي، والخارجية، اريئيل شارون. وبعد اجتماع أعضاء المطبخ السياسي، وصل الرئيس كلينتون يرافقه نائبه آل غور. واجتمع كلينتون مع عرفات، ثم اجتمعت اولبرايت والمبعوث الأمريكي الخاص للمحادثات، دنيس روس، مع نتنياهو وسكرتير الحكومة داني نفيه، ويتسحاق مولخو، تلا ذلك اجتماع ثان للمطبخ السياسي، ثم لقاء منفرد بين كلينتون ومردخاي وشارون، تلاه غداء اسرائيلي - امريكي، ثم لقاء بين نتنياهو وممثلي مجلس المستوطنين، فيما التقى الوزير ناتان شيرانسكي ممثلي عائلات «ضحايا الإرهاب».

وقال مصدر اسرائيلي رفيع المستوى، إن اجتماعات لجان العمل التكتيكية ألغيت، أمس، بناء على طلب اسرائيلي.

* الفلسطينيون والاسرائيليون يهددون بالإنسحاب *

ورغم اعلان مصادر فلسطينية واسرائيلية، أمس الأول السبت، عن امكانية إحراز تقدم، أمس الأحد، بعد وصول مردخاي وشارون، كون نتنياهو لا يجرؤ على ابرام اي اتفاق بغيابهما، إلا أن الأنباء التي رشحت من «واي بلانتيشن» أشارت الى أن وصول شارون انعكس سلبًا على الأجواء، التي اعتبرت ايجابية حتى مساء السبت.

فقد نقل مصدر اسرائيلي عن الوزير شارون، قوله، بعد خروجه من الاجتماع مع كلينتون، إنه اذا بالغ الفلسطينيون فيجب حزم الحقائب والعودة الى البيت.

وقد أثار اعلان تصريح شارون هذا، ردود فعل غاضبة في الجانب الفلسطيني، علمًا أن شارون كان اعلن، قبل وبعد تسلمه منصب وزير الخارجية الاسرائيلي، أنه يرفض تنفيذ الانسحاب في «النبضة الثانية»، من مساحة ١٣٪ من أراضي الضفة الغربية.

ونقل عن امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، وعن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أحمد قريع (ابو العلاء)، قولهما إنه اذا لم يتم في المباحثات الاتفاق على تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب، فإنه من المفضل حزم الحقائب ومغادرة واشنطن.

وبذلت واشنطن، خلال الأيام الثلاثة الماضية، جهوداً كبيرة لاحراز تقدم في المفاوضات. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، جيمس روبن، أمس الأحد: «إن واشنطن عازمة على انجاز كل العمل اليوم (أمس)».

وقال مصدر اسرائيلي إن واشنطن سعت، مساء أمس، الى اعداد مبادرة لجسر الهوة بين الطرفين. وأضاف أن واشنطن تفكر بتمديد فترة المباحثات في «واي بلانتيشن» وإذا لم يتم لها ذلك، فإنه من المحتمل مواصلة المفاوضات في منطقة الشرق الأوسط. لكن الرئيس كلينتون يفضل الاحتمال الأول، كي لا يشار الى أن مباحثات «واي بلانتيشن» باءت بالفشل.

* هل تم اغلاق ملف المرحلة الثانية من الانسحاب؟ *

ورغم كل ما رشح من «واي بلانتيشن» حول تعمق الهوة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، رشح عن مصادر فلسطينية، صباح أمس الأحد، أن لقاء القمة، الذي عقد بين كلينتون وعرفات، بعد ظهر أمس الأول السبت، أحرز تقدمًا بشأن المرحلتين الثانية والثالثة من الانسحاب.

وقالت هذه المصادر إن كلينتون وعرفات اغلقا ملف المرحلة الثانية، والتي تتضمن انسحابًا من ١٣٪، بموجب المبادرة الامريكية، فيما توصلا الى تفاهم بشأن المرحلة الثالثة، يشمل، أيضًا، مواضيع أساسية اخرى، منها الاجراءات احادية الجانب، والأمن، وتعديل الميثاق الفلسطيني.

وقال مصدر أمريكي، إن كلينتون وعرفات اتفقا على تشكيل لجنة فلسطينية - اسرائيلية، تبحث مرحلة الانسحاب الثالثة، على أن لا يتجاوز عملها ثلاثة أشهر.

وأضافت المصادر أن كلينتون أطلع مبارك على ذلك، وأنه وعد عرفات ببذل كل الجهود لمعالجة هذا الموضوع مع الجانب الاسرائيلي لاغلاق الملف نهائيًا.

وأضافت هذه المصادر أيضًا، أن المسؤولين الفلسطينيين والامريكيين توصلوا، في اجتماع عقد حتى ساعة متأخرة من ليلة السبت / الأحد، الى تفاهم حول الموضوع الأمني.

وقالت هذه المصادر إن الفلسطينيين علقوا، يوم السبت، اجتماعاتهم الأمنية مع الاسرائيليين، وأصروا على اقتصار لقاءاتهم على الجانب الامريكي، بسبب الطروحات الاسرائيلية التي تصعب التوصل الى اتفاق أمني.

شذرات من «حوارات» القمة!

□ نتنياهو لعرفات: «سلّم الجبالي لنا»، عرفات: «لست لحد»، نتنياهو: «إذن قل لرئيسك، مبارك، أن يطلق سراح عزام عزام»! □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - تجرى اللقاءات الثنائية والثلاثية، الاسرائيلية - الامريكية - الفلسطينية، في «واي بلانتيشن» تحت حراسة مشددة وفي اجواء من السرية، فرضتها الادارة الامريكية، في محاولة لمنع المفاوضين من تسريب المعلومات لوسائل الاعلام.

وبات مئات ممثلي وسائل الاعلام، المتواجدين في المنطقة، يعتمدون في تغطية الحدث على ما يصلهم من شائعات غير رسمية، أو تصريحات للناطق بلسان الخارجية الامريكية، جيمس روبن، المخول الوحيد بالادلاء بتصريحات صحفية.

وتشير المعلومات أو الشائعات التي تسربت من «واي بلانتيشن»، أمس، الى عمق هوة الخلاف بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني وتضارب المعلومات التي تدلي بها المصادر الاسرائيلية - الفلسطينية. وفيما يلي بعض ما تسرب أو أشيع عن أجواء اللقاءات في «واي بلانتيشن».

□ عرفات ونتنياهو

في لقاء جمع بين الاثنين، قال نتنياهو لعرفات:

- سلمني القائد العام للشرطة الفلسطينية غازي الجبالي.

فرد عرفات:

- انا لست لحد (العميل انطوان لحد من جنوب لبنان - المحرر).

* نتنياهو: إذن تحدث مع رئيسك (الرئيس المصري حسني مبارك - المحرر) كي يطلق سراح عزام عزام (المواطن الاسرائيلي المعتقل في مصر بتهمة التجسس).

□ الضفة ام «يهودا والسامرة»

خلال لقاء بين طواقم المفاوضات قال نتنياهو:

- يجب وقف سرقة السيارات الى منطقة «يهودا والسامرة».

* الوزير نبيل شعث: تقصد القول الضفة الغربية.

* نتنياهو: بل أقصد «يهودا والسامرة».

* د. صائب عريقات: هذا المصطلح غير وارد في اتفاقيات اوسلو.

* نتنياهو: عندما تقول «يهودا والسامرة» سأكون على استعداد للقول الضفة الغربية.

□ المحمية الطبيعية

خلال لقاء عفوي بين نتنياهو ومستشار عرفات، د. أحمد الطيبي، سأل نتنياهو الطيبي:

- لماذا ترتدي بدلة؟

* الطيبي: ربما تكون «واي بلانتيشن» تابعة للمنطقة «ب» وأنت تملك صلاحيات الأمن هنا أيضًا!

* نتنياهو: مسموح لك ارتداء ملابس تدريب مثلي.

* الطيبي: أخيراً، أريتنا اين تقع المحمية الطبيعية!

□ النبضة الثالثة

* مصدر فلسطيني: بيبي يحاول إلغاء أي ذكر للمهلة الزمنية والاستيطان والنبضة الثالثة وإطلاق سراح الأسرى.

* مصدر اسرائيلي: الفلسطينيون يريدون نبضة ثالثة تشمل ٣٠-٤٠٪، ونحن على استعداد لتقديم مساحة ضئيلة جداً، أو ترك الموضوع للترتيبات النهائية.

«انتصارات» سارة في «واي بلانتيشن»

ألغت لقاء بين نتنياهو وعرفات ليرافقها زوجها في نزهة!

* سارة اجبرت نتنياهو على ادارة ظهره للمفاوضات*

■ واشنطن - الوكالات- نفى المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة، امس الاحد، ان تكون عقيلة رئيس الحكومة، سارة نتنياهو، احضرت معها الى «واي بلانتيشن» مصففة الشعر الخاصة بها. وقال ان سارة استدعت مصففة شعر من بلدة مجاورة «لواي بلانتيشن» ودفعت اجرتها من مالها الخاص.

وكان المستشار الاعلامي يعقب على ما نشر في وسائل الاعلام، امس الاحد، حول «انتصارات» سارة في قمة واشنطن، والتي تجسدت باقناع نتنياهو اولاً باصطحابها معه، رغم اصرار الادارة الامريكية على استبعاد زوجات المشاركين في المفاوضات، ونجاحها بالغاء مقرر بين نتنياهو والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، كي يرافقها في نزهة، وتمكنها من اختراق الحصار المفروض على «واي بلانتيشن» وادخال مصففة الشعر الخاصة بها.

الأحزاب الدينية تتهم نتنياهو «بتدنيس السبت»!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم حزب «المفدال»، أمس الأحد، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بتدنيس السبت خلال محادثات «واي بلانتيشن». وأعلن رئيس الكتلة البرلمانية، شمارياهو بن تسور، أن الأحزاب الدينية تنوي مقاطعة البيان السياسي الذي سيلقيه رئيس الحكومة أمام الكنيست مع افتتاح دورتها الشتوية.

وقال بن تسور، أمس، إن نتنياهو بإجرائه حواراً مع الرئيس الأمريكي كلينتون، أمس الأول السبت، أقدم على تدنيس السبت، وأنها ليست المرة الأولى التي يفعل فيها ذلك.

عرفات تنزه على دراجة هوائية

□ واي بلانتيشن - الوكالات - فضل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، صباح أمس الأحد، أن يمضي وقته على دراجة هوائية بانتظار موعد اجتماعه مع الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون.

وقال شهود عيان إن عرفات، البالغ من العمر ٦٩ عامًا، استقل دراجة هوائية وجال في الغابة المحيطة بمقر الوفد الفلسطيني في واي بلانتيشن، لمدة ساعة ونصف الساعة. وكان الرئيس الفلسطيني يرتدي بزته العسكرية المعهودة والكوفية الفلسطينية التقليدية.

وأضاف هؤلاء، أن العديد من الحراس الشخصيين رافقوا عرفات خلال نزهته، وكان قسم منهم يركض الى جانبه محيطًا بالدراجة، في حين تبعه آخرون بالسيارات.

وأشاروا الى أن عرفات كان يقود الدراجة بمهارة ولم تبد عليه علامات الإرهاق لدى عودته من نزهته.

أعضاء «ورشة الصحافة» في يافة الناصرة يزورون «الإتحاد»



□ حيفا – من ميسون اسدي – قامت مجموعة من الشبان والشابات، من قرية يافة الناصرة، أمس الأحد، بزيارة لمقر جريدة «الاتحاد» في حيفا، والتعرف على اقسامها وعلى اعضاء هيئة التحرير، وذلك في إطار ورشة الصحافة التي يقيمها مركز الخدمات الاجتماعية في مجلس يافة الناصرة، بأشراف وإرشاد العامل الجماهيري سليم علي الصالح.

استقبل المجموعة الصحفي اسامة مصري، الذي تحدث عن مراحل تطور الجريدة تاريخيًا وتحولها من نصف اسبوعية الى يومية. وبعدها رافقهم بجولة على كل الأقسام، شارحًا لهم عمل كل قسم وأهميته..

بعدها قام فيصل جبيلي، مدير الادارة، بالترحيب بالمجموعة مشدداً على أهمية وجود الشباب في أية صحيفة عصرية.

ثم جرت عدة لقاءات مع المحررين انطوان شلحت وسهيل قبلان ووليد ياسين، الذين ردوا على اسئلة المجموعة المختلفة.

وفي نهاية الزيارة وجه سليم علي الصالح شكره لهيئة تحرير الجريدة وإدارتها على استقبالهم، مؤكداً على أهمية الزيارة التي اعطت طابعًا عمليًا للورشة الصحافية النظرية التي تقام مرة كل اسبوع ولمدة (٤) ساعات.

الفاتيكان يعتبر القدس مفتاح السلام في الشرق الاوسط

■ القاهرة – الوكالات – صرح وزير خارجية الفاتيكان، جان لوي توران، أمس الاحد، بأن الفاتيكان يرى ان حل مشكلة الاماكن المقدسة في القدس يشكل مفتاح السلام في الشرق الاوسط. وقال توران للصحافيين بعد ان استقبله الرئيس المصري حسني مبارك «من الواضح انه لن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط اذا لم يتم ايجاد حل لموضوع الاماكن المقدسة في القدس.

واضاف ان «الموقف الدائم للفاتيكان يقوم على التأكد من ان هذه الاماكن المقدسة لن تكون لطرف واحد من الاطراف وانما ستبقى لكل الانسانية».

واوضح توران انه سلم الرئيس مبارك رسالة من البابا يوحنا بولس الثاني، تتناول العلاقات بين مصر والفاتيكان وقال «لقد تبادلنا وجهات النظر بشأن عملية السلام ومستقبل القدس».

وقد صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى بعد لقائه وزير خارجية الفاتيكان «لقد سعدت بأن استمع مجدداً الى الموقف العادل والسليم الذي يتبناه الفاتيكان في ما يتعلق بقضية السلام».

* البابا يوحنا بولس الثاني *

مليونا دولار – مساعدات من الحكومة الاسترالية لوزارة الزراعة الفلسطينية

● غزة – «وفا» – توقع السلطة الوطنية والحكومة الاسترالية، اليوم الاثنين، اتفاقية تعاون ثنائي تقدم بموجبه الحكومة الاسترالية مبلغ مليوني دولار استرالي لصالح وزارة الزراعة الفلسطينية.

وأوضح الدكتور سميح العبد، وكيل مساعد وزارة التخطيط والتعاون الدولي، ان الاتفاقية تهدف الى تحسين المستوى المعيشي والدخل للمناطق الريفية في الضفة الغربية وقطاع غزة. اضافة الى بناء وتطوير الكوادر البشرية ونقل المعلومات والخبرات والتكنولوجيا لوزارة الزراعة.

واضاف السيد وليد صيام، مدير عام دائرة امريكا الشمالية ودول المحيط الهادي، في وزارة التخطيط والتعاون الدولي، ان المنحة الاسترالية التي ستمول عبر المؤسسة الاسترالية الدولية ستتضمن مساعدات تقنية، وبرامج تدريبية، وتبادل خبرات في مجال الزراعة لمدة اربع سنوات.

وأضاف السيد صيام أنه سيتم، من خلال المنحة، تدريب كامل لأجهزة وزارة الزراعة داخل وخارج فلسطين.

وسيوقع الاتفاقية في مقر وزارة التخطيط والتعاون الدولي، في رام الله، عن الجانب الفلسطيني الدكتور العبد بحضور الدكتور عزام طبيلة، وكيل وزارة الزراعة، وعن الجانب الاسترالي السيد ايان ويلكوك، السفير الاسترالي في تل ابيب.

وتعتبر هذه المنحة في اطار البرامج، التي وضعتها وزارة التخطيط لتنفيذ اولويات خطة التنمية الفلسطينية للأعوام القادمة.

ويشار الى أن الحكومة الاسترالية قدمت مساعدات للسلطة الوطنية، تعادل حوالي ٢٦ مليون دولار، منذ ١٩٩٣.

اليوم تبدأ عروض «مهرجان الدمى الدولي» في «مركز المنهل» في محافظة نابلس

● نابلس – «وفا» – يقدم «المسرح الوطني» في القدس، عروض «مهرجان الدمى الدولي»، اليوم الاثنين، في «مركز المنهل» في محافظة نابلس، وذلك لمدة ثلاثة ايام، على فترتين صباحية ومسائية.

وذكرت السيدة منال الصايغ، من «مركز المنهل»، أنه يشارك في المهرجان العديد من الفرق الأجنبية وهي: «فرقة هارت توهارت» الأمريكية، اضافة الى فرقة تركية وفرقة ألمانية، وفرقة قبرصية، حيث تقدم هذه الفرق عروضها على شكل مسرحيات وفقرات غنائية بهدف توعية الاطفال. يشار الى ان ريع المهرجان لصالح المعاقين.

من جهة اخرى، ذكرت السيدة الصايغ، ان المركز يعقد دورة موسيقى مجانية يشارك فيها خمسة اطفال معاقين وخمسة اطفال حالات اجتماعية، وذلك بهدف دمج الاطفال المعاقين مع الاصحاء.

وتستمر هذه الدورة التي يشرف على التدريب فيها خليفة جاد الله، ونظير حمايل من «مركز المنهل» لمدة ثلاثة شهور.

على صعيد آخر، يجري في «مركز المنهل»، تشكيل مجموعات برلمانية للاطفال، وذلك بالتعاون ما بين سكرتارية الخطة الوطنية للطفل الفلسطيني وبعض المؤسسات التي تهتم بالطفل وبدعم من «المجلس الثقافي البريطاني»، وتستمر هذه المجموعات بعقد هذه الورشات لنهاية كانون الاول.

يشار الى انه تم تشكيل مجموعات مماثلة لها في محافظات: جنين، طولكرم، بيت لحم، الخليل، ورام الله.

غولدمان يعد بمتابعة قضية عين حوض حتى تنفيذ قرار الاعتراف بها

■ عين حوض – لمندوب «الاتحاد» – وعد رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، ميخا غولدمان، اهالي عين حوض، امس الاحد، بمتابعة قضية قريتهم حتى تنفيذ قرار الاعتراف بها، وربطها بشبكة البنى التحتية.

وقال غولدمان، لدى زيارته الى القرية امس، انه من غير المعقول ان لا تكون الدولة بعد ٥٠ عاماً على اقامتها، قادرة على اعطاء الخدمات الاساسية لمواطنيها.

وجاءت زيارة غولدمان الى قرية عين حوض، خلال جولة قام بها الى منطقة جبل الكرمل، للوقوف على ما لحق بقراها من اضرار نتيجة الحريق الهائل الذي شب في متنزه الكرمل، في مطلع الاسبوع الماضي.

وشملت الزيارة، اضافة الى عين حوض، «موشاب» نير عتسيون، وقرية الفنانين، عين هود.

ورافق غولدمان في جولته رئيس المجلس الاقليمي «حوف هكرمل»، اريبه سمحوني، كون القرى الثلاث تابعة لمنطقة نفوذه.

وقال غولدمان انه ليس وزيراً، ولذلك لم يأت لاغداق الوعود على الاهالي وخلق اوهام، ولكنه سيبادر، اليوم الاثنين، مع افتتاح الدورة الجديدة للكنيست، الى تنظيم اجتماع خاص للجنة الداخلية، لبحث قضية عين حوض. وقال انه سيدعو الى هذا الاجتماع كل المسؤولين، من وزراء ومدراء السلطات ذات الصلة، ومن بينهم وزير الداخلية، الياهو سويسا، ومدير عام الوزارة، يعقوب افراتي، ورئيس لجنة التنظيم القطرية، عمرام قلعجي، ووزير الزراعة والبيئة، رفائيل ايتان، ووزير البنى التحتية، اريئيل شارون، ومسؤول سلطة حماية الطبيعة، ومساعد وزير «الامن» لشؤون الاسكان، وغيرهم من المسؤولين.

وقال سمحوني ان القضية الاساسية، التي لم تحل حتى الآن، هي قضية مخطط الشارع الذي سيوصل الى عين حوض وانه طالما لم يتم البت في هذا الموضوع فسيستمر وضع عين حوض على ما هو عليه الان.

وقال ان النقاش حول مكان مرور هذا الطريق يتواصل، منذ كان يوسي سريد وزيراً لشؤون البيئة، وقد حاولت في حينه اقناعه بشق الطريق من الجهة الجنوبية لنير عتسيون وعين هود، وصولا الى الشارع الرئيسي، لكن سريد قال انه يوجد حد لما يستطيع ان يفرض من ضغط على سلطة حماية الطبيعة، ولذلك تم الاتفاق في حينه، على اختيار الاقتراح الآخر، والذي يعني شق شارع ملتف داخل المتنزه يصل طوله الى قرابة سبعة كيلومترات، لكن الجيش عارض ذلك بحجة ان الطريق المقترح يمر من المنطقة العسكرية، ولكنه لم يقترح بديلا.

وبعد معارضة الجيش، قال سمحوني، جاء الوزير رفائيل ايتان واعلن معارضته لكل الخارطة الهيكلية للقرية، التي كان صودق عليها في حينه في لجنة التنظيم المحلية، على اساس ان تشمل مساحة (١٧٠) دونما، وطلب تقليص المساحة.

وقاطعه ميخا غولدمان قائلاً: لقد اراد ان يبني غيتو هنا.

والقى سمحوني بمسؤولية المماطلة في اقرار الخارطة على رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء -حيفا، د. حاييم كوبلمان، وقال «ان الجلسة الاخيرة، التي عقدت يوم الخميس الماضي، لبحث الموضوع، تم تأجيلها لشهرين، واعتقد بعد تدخل الوزير سويسا، سيتم البت في الموضوع».

وتحدث رئيس اللجنة المحلية في القرية، محمد ابو الهيجاء، فاشار الى ما تواجهه القرية جراء عدم تنفيذ قرار الاعتراف بها، الذي صدر في العام ١٩٩٤، ودعا غولدمان الى الضغط من اجل تنفيذ هذا القرار.

■ وفد تضامني من نير عتسيون ■

وكان وصل الى قرية عين حوض، صباح أمس، وفد من موشاف «نير عتسيون»، المجاور لعين حوض، ضم سكرتير الموشاف والعديد من اعضاء لجنته المحلية.

واعرب اعضاء الوفد عن تضامنهم مع اهالي عين حوض، مؤكدين انهم على اقتناع اكثر الآن بضرورة الاعتراف بالقرية ومدها بالخدمات. وقال سكرتير الموشاف أن اللجنة المحلية في نير عتسيون ستصعد، من الآن، عملها لدعم اهالي عين حوض.

وقدر اعضاء الوفد وقفة اهالي عين حوض معهم، اثناء الحريق الذي اجتاح الموشاف، حيث قام العديد من شبان القرية بالتوجه الى الموشاف والمساعدة على اخماد الحرائق.



* حملة جمع التواقيع على عريضة دعماً لاهالى عين حوض *

■ المئات يوقعون عريضة التضامن ■

وواصل شبان عين حوض، امس الاحد، حملة جمع التواقيع على عريضة التضامن مع عين حوض والمطالبة بربطها بالماء، والكهرباء وشق طريق اليها.

وكان اهالي عين حوض قرروا، امس الاول السبت، اقامة منصة لجمع التوقيع على هذه العريضة على مفرق نير عتسيون – حيفا. وقد وقع العريضة حتى مساء امس، اكثر من (٣٠٠) مواطن من سكان المنطقة وغيرهم من السائقين، الذين تجاوبوا مع الحملة، فاوقفوا سياراتهم على جانب الطريق ووقعوا على العريضة.

وسيتم تحويل هذه العريضة الى مكتب رئيس الحكومة، ومطالبته بالعمل لتنفيذ قرار الاعتراف بالقرية ومدها بالخدمات الاساسية.

رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، ميخا غولدمان، لـ «الاتحاد»:



لن اسمح بمزيد من اضاعة الوقت

■ «الاتحاد»: **وعدت الاهالي بطرح الموضوع في لجنة الداخلية، ولكن ليست هذه هي المرة الاولى التي سيثار فيها الموضوع في اللجنة، فهل تتوقع تجاوباً؟**

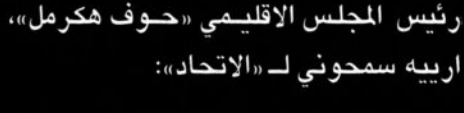
– غولدمان: لقد طلبت الوصول الى هذه القرية بعد محادثة اجريتها مع رئيس المجلس الاقليمي، سمحوني، ومحادثة اخرى اجريتها مع رئيس اللجنة المحلية، محمد ابو الهيجاء. انا لا اريد زرع الاوهام، فانا لست وزيراً في هذه الحكومة.. لكنني في الاجتماع، الذي سأدعو اليه لبحث الموضوع في لجنة الداخلية، سأقول للمسؤولين بشكل واضح، انني لن اسمح بمزيد من اضاعة الوقت، وانه يجب التعامل مع هذه القرية ككل مكان سكن آخر في البلاد.

■ «الاتحاد»: **لماذا لا تضغط على المجلس الاقليمي ليسهم في الضغط لتنفيذ قرار الاعتراف؟**

– غولدمان: رئيس المجلس الاقليمي سمحوني قال لي انه على استعداد تام لاستيعاب القرية في اطار مجلسه، لكنه يشترط ان يتم ذلك بمصادقة الحكومة على ميزانيات رسمية لانشاء البنى التحتية المطلوبة، كالكهرباء، والماء، والمصارف، والطرق وغير ذلك. وحين تصل الميزانية الى المجلس فأنا متأكد من انه سيباشر تنفيذ ما هو مطلوب.

■ «الاتحاد»: **سمعت من سمحوني ان كوبلمان يضع العراقيل؟**

– غولدمان: حين نبحث الموضوع في لجنة الداخلية سأطالب بشكل واضح بالبت في الموضوع ووضع جدول زمني، ولن يستطيع احد التلاعب بعدها.



رئيس المجلس الاقليمي «حوف هكرمل»، اريبه سمحوني لـ «الاتحاد»:



كوبلمان - العائق الاساسي امام تنفيذ الاعتراف بعين حوض!

● «الاتحاد»: **اين وصلت خارطة عين حوض اليوم؟**

– سمحوني: قضية عين حوض والاعتراف بها عالقة اليوم في اللجنة اللوائية للتنظيم في حيفا. فرئيسها، د. كوبلمان، يبحث في كل مرة عمن يلقي على ظهره مسؤولية المماطلة باقرار الخارطة.

وفي الجلسة الاخيرة فقط، وضع كوبلمان عصا اخرى في العجلة، حين طلب من ممثل المجلس الاقليمي اعداد مذكرة حول البيئة المحيطة بالقرية، وعلى حساب المجلس. وعمل هذه المذكرة من شأنه اطالة موضوع البحث في الخارطة لسنة اخرى.

● «الاتحاد»: **وما الذي يجب عمله برأيك، ازاء كوبلمان؟**

– سمحوني: قبل اسبوعين كان وزير الداخلية في المنطقة وقال لكوبلمان، بشكل قاطع، انه لا يريد سماع تفسيرات اضافية للتأخير وان عليه تقديم الخارطة للمصادقة فوراً.

وبرأيي اذا لم يتم ذلك يجب نزع صلاحية المصادقة على الخارطة من اللجنة اللوائية، وتحويل الموضوع الى اللجنة القطرية للتخطيط.

● «الاتحاد»: **بعد صدور قرار الاعتراف بالقرية قررت لجنة المالية تحويل خمسة ملايين شيكل الى مجلسك للشروع باقامة البنى التحتية في عين حوض، هل تسلمت هذا المبلغ؟**

– سمحوني: لم اتسلمه لانني رفضت الوقوع في الفخ فالمبلغ الذي حول لا يكفي لشيء، وحسب تقديرات مهندس المجلس يحتاج الشارع فقط الى قرابة (٢٠) مليون شيكل.

مستخدمو الهستدروت يقتحمون اجتماع القيادة ويطالبون بدفع رواتب أيلول المتأخرة

● بيرتس: لا يمكن الاستمرار في هذا الوضع ويجب القيام بخطة إشفاء مناسبة ومستعجلة ●

● تل ابيب – لمراسل خاص – إقتحم مستخدمو الهستدروت، صباح أمس الاحد، اجتماع قيادة الهستدروت مطالبين بدفع رواتبهم عن شهر ايلول الاخير.

وكان المستخدمون قد عقدوا اجتماعًا لهم، قبل هذا الاقتحام، في مبنى اللجنة التنفيذية في تل ابيب، معلنين انهم سيواصلون الاضراب حتى تدفع الرواتب التي كان من المفروض دفعها في مطلع الشهر الحالي.

وعبّر المستخدمون عن استيائهم من هذا التأخير غير المبرّر في دفع الاجور. وصرّح بعضهم بأنهم اصبحوا يواجهون أقوالاً من قبل ارباب العمل مثل «لماذا تأتون للمطالبة بحقوق الآخرين وانتم لم تحصلوا على الاجور».

وتم رفع جلسة القيادة بعد وقوع مشادات كلامية صاخبة. وعقد اجتماع مع العاملين المتظاهرين في قاعة المكتبة في «معهد لافون». وتحدث رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، شارحاً الاسباب التي أدت للتأخير في دفع الراتب. والسبب الاساسي كان الهبوط في سعر الشيكل وارتفاع الدولار، وعدم تنفيذ بعض الصفقات المالية وبيع عقارات في الموعد المحدد. وقال بيرتس «لن نسمح لاي كان باستغلال وضعنا الصعب هذا، ونحن نعترف بأن العاملين صادقون في مطلبهم هذا. لقد باشرنا ببحث الموضوع في القيادة قبل دخولكم ولم نواصله. وسوف نعمل كل ما بوسعنا من اجل دفع الاجور في القريب العاجل».

ثم حدث نقاش عام انتهى بعقد اجتماع مع لجنة المستخدمين حيث اوضح رئيس الهستدروت انه لا يمكن الاستمرار في الوضع الحالي ويجب اجراء خطة اشفاء مناسبة ومستعجلة للخروج الى بر الامان.

هذا، وبعد ذلك واصلت قيادة الهستدروت الجلسة وبحث الموضوع. وطالب اعضاء القيادة بأن يجري دفع الرواتب فوراً وعدم تأجيل الموضوع، لان ذلك مس بمكانة الهستدروت بين الجمهور. وتم اتخاذ قرار بهذا الخصوص، وان يجري عرض خطة الاشفاء المقترحة من اجل بحثها ومعرفة ماهيتها.

وكان النقابي الجبهوي جهاد عقل قد طالب، في بداية الجلسة، ببحث الموضوع. وابلغه رئيس الهستدروت بأنه سيقدم حوله تقريراً شاملاً.

هذا، وعلم مراسلنا بأنه سيجري دفع رواتب الموظفين، اليوم الاثنين، وبالمقابل سيعود الموظفون الى مزاولة عملهم. وتجري مفاوضات مع اللجنة للوصول الى «خطة اشفاء».

مئات الأسرى في سجن عسقلان بدأوا الإضراب المفتوح

■ النائب قدورة فارس: لا شرعية لأي اتفاق يستثني قضية الأسرى ■

□ رام الله – من عبد الرحيم الريماوي – أفاد ذوو الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، بأن أسرى سجن عسقلان البالغ عددهم (٥٥٠) معتقلاً، اعلنوا الاضراب المفتوح عن الطعام ابتداء من يوم أمس الأحد وحتى إشعار آخر.

وقال الأهالي بعد زيارتهم لأبنائهم، إن ابناءهم الأسرى قرروا الاضراب عن الطعام، وتأتي هذه الخطوة احتجاجًا على الممارسات الاسرائيلية التي تمارس ضدهم داخل السجون، مؤكدين أنهم سيخوضون النضال ضد السياسة الاسرائيلية. فلا سلم مع الاحتلال طالما بقي أسير فلسطيني أو عربي داخل السجون الاسرائيلية. ودعا ذوو الأسرى الى مساندة ابنائهم في نضالهم داخل السجون عن طريق تنظيم المسيرات والاعتصامات لكي يتكامل الجهد الشعبي مع نضالات الأسرى، بهدف الضغط على ادارات السجون للإفراج عنهم دون قيد أو شرط.

وكان عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، قدورة فارس، أكد أن قضية الأسرى هي المحك الفعلي لمدى مصداقية عملية السلام، وقال: لا معنى لسلام لا يرفع المعاناة والآلام عن آلاف العائلات والأسرى.

وعن جدول المباحثات في واشنطن وغياب مكان الأسرى في هذا الجدول، قال فارس: إن الرئيس الفلسطيني عرفات، صرح أنه لن يتم التوقيع على اتفاقات مع الجانب الاسرائيلي دون حل موضوع المعتقلين، مشيراً الى أن موضوع الأسرى اليوم يطرح على طاولة المفاوضات في واي بلانتيشين بشكل جدي.

وأكد فارس أنه لا شرعية لأي اتفاق يغيب عنه موضوع الأسرى والمعتقلين. وقال إنه على المفاوضين الفلسطينيين أن يعلموا أن اتفاق طابا ينص على اطلاق سراح حوالي (٧٠٪) من الأسرى، موضحًا أن على الجانب الاسرائيلي الالتزام باتفاق طابا، وتساءل: ما جدوى الحديث عن اتفاقات، ما دامت هذه الاتفاقات لا تحترم ولا تطبق؟!

ودعا قدورة هيئة الأمم المتحدة الى تبني قرار شعبنا، إجراء محاكمة دولية للمجرمين الذين شاركوا بقتل الأسرى داخل السجون والزنازين منذ عام ١٩٦٧، باعتبارهم مجرمي حرب. كما دعا الى إرسال مندوبين الى سجون الاحتلال للتحقيق في أوضاع المعتقلين الصحية والغذائية والممارسات العقابية القاسية وما يطبق من قوانين عسكرية جائرة بحقهم. وطالب المجتمعين في واشنطن والمجتمع الدولي، بممارسة الضغط على حكومة اسرائيل لوقف سياستها القمعية تجاه المعتقلين الفلسطينيين والعرب والعمل على تحريرهم، وتطبيق المواثيق الدولية المتعلقة بالأسرى مؤكداً على أهمية تفعيل قضية الأسرى على كل المستويات، وأن تأخذ المؤسسات والأطر الجماهيرية المختلفة دورها في ايصال رسالة الحرية والمعذبين في سجون الاحتلال الى كل الضمائر في العالم.

وأوضح فارس أنه تم تجهيز كافة التفاصيل المتعلقة بالأسرى قبل سفر وفدنا من أجل الاستعداد للمفاوضات مؤكداً أن (٢٥٠٠) أسير ما زالوا في سجون الاحتلال. وأضاف أن كافة المعلومات الخاصة بالمعتقلين تم تسليمها الى دينس روس، المنسق الامريكي للعملية السلمية في الشرق الأوسط، قبل ما يزيد عن شهر ونصف الشهر، وأننا أوضحنا للادارة الامريكية أن جميع الأسرى كانوا يقاتلون تحت لواء «م.ت.ف» التي تتفاوض الآن مع اسرائيل.

وأكد أن الاحتجاجات والمسيرات الجماهيرية ستتواصل لحين إطلاق سراح كافة الأسرى والمعتقلين.

تظاهرة جماهيرية تضامناً مع الأسرى في غزة

▫ تواصل الفعاليات الاحتجاجية من أجل إطلاق سراح الأسرى سجون الاحتلال ▫

▫ المحافظات الفلسطينية – «وفا» – انطلقت، صباح أمس، تظاهرة جماهيرية من أمام مقر منسق نشاطات الأمم المتحدة في غزة، الى مفترق الشهداء، قرب «مستوطنة نتساريم» في إطار الفعاليات الجماهيرية للتضامن مع الأسرى، ودعمًا لمفاوضات «واي بلانتيشين».

وما زال المواطنون، من ذوي الأسرى، يواصلون اعتصامهم في خيمة الاعتصام المفتوح أمام مقر الأمم المتحدة، حيث شاركوا في التظاهرة الي تمركزت على مفترق الشهداء، على بعد عشرات الأمتار من المستوطنة المقامة بشكل غير قانوني على أراضي محافظة غزة.

وردد المشاركون الشعارات المندده باستمرار اعتقال سلطات الاحتلال لآلاف المعتقلين والأسرى في سجونها على الرغم من الاتفاقات الموقعة، التي تنص على الافراج عنهم وفق جدول زمني يجري الاتفاق بشأنه في المرحلة الانتقالية.

كما رفع المشاركون لافتات تطالب الادارة الأمريكية بضرورة الضغط على اسرائيل من أجل اطلاق سراح الأسرى.

ووزعت جمعية الأسرى والمحررين («حسام») بيانًا خلال التظاهرة، رفضت فيه أي اتفاق لا يتضمن جدولاً زمنيًا واضحًا ومضمونًا للافراج عن الأسرى الفلسطينيين والعرب من سجون الاحتلال.

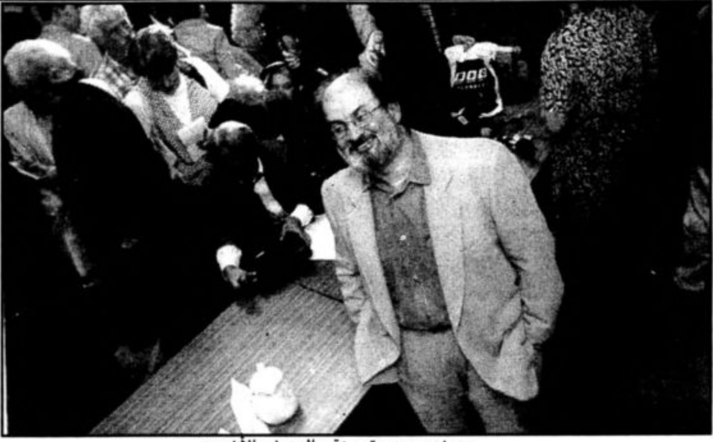
كما أكدت الجمعية، أن الفعاليات التضامنية مع قضية الأسرى ستتواصل الي حين انهاء مباحثات قمة «واي بلانتيشين»، وأعلنت أنها ستنظم اليوم اعتصامًا جماهيريًا، أمام مقر «الصليب الأحمر الدولي» في غزة، ودعت جميع المواطنين الى المشاركة فيه.

وفي نابلس ينظم «نادي الأسير» في طوباس، اليوم، اعتصامًا جماهيريًا أمام مقر الشؤون المدنية في المدينة، تضامنًا مع الأسرى في سجون الاحتلال الاسرائيلية.

ويذكر أن هناك نشاطات مختلفة نظمت في الأونة الأخيرة في كافة محافظات الوطن، واشتملت على التظاهرات والاعتصامات تضامنًا مع الأسرى والمعتقلين.

كما تضمنت ارسال مذكرات الى المنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان، تطالب فيها بالتدخل لوقف معاناة الأسرى داخل السجون الاسرائيلية، والضغط على الحكومة الاسرائيلية للالتزام بما تم التوقيع عليه، فيما يتعلق بقضية الأسرى والمعتقلين.

عشر سجادات وقطعة ارض مقابل رأس سلمان رشدي!



* رشدي بعد عقد مؤتمره الصحفي الأخير*

● طهران – «و.ص.ف.» – ذكرت صحيفة «كيهان» المسائية الايرانية الراديكالية، امس الاحد، ان سكان قرية في شمال ايران قرروا تقديم عشر سجادات عجمية وقطعة ارض زراعية لمن ينفذ فتوى اهدار دم الكاتب سلمان رشدي.

واوضحت الصحيفة ان المكافأة، التي يعد بها نحو الفين من سكان كياباي في اقليم مزندران على ضفاف بحر قزوين، تشمل (٤٥٠٠) متر مربع من الارض الصالحة للزراعة وحديقة فيها اشجار مثمرة مساحتها (١٥٠٠) متر مربع ومنزل وعشر سجادات لم تحدد قيمتها.

وقالت الصحيفة ان القرويين اوضحوا ان تحركهم مرده رغبتهم في «تشجيع تطبيق الفتوى التي لا عودة عنها»، التي اتخذها الإمام الخميني في ١٩٨٩ ضد رشدي بسبب كتابه «الآيات الشيطانية» الذي اعتبر مسيئاً للإسلام.

وهناك مكافأة بقيمة ٢.٨ مليون دولار وضعتها مؤسسة «١٥ خرداد» الدينية الايرانية النافذة، منذ نحو عشر سنوات، لمن يقتل رشدي الذي يحمل الجنسية البريطانية.

وكانت الحكومة الايرانية اكدت، الشهر الماضي، ان لا علاقة لها بأية مكافأة معروضة لقتل الكاتب.

حملة مطاردة للعمال الفلسطينيين

● معسكر الجيش في طوباس يرمي مياه المجاري في اراضي اهالي المنطقة ●

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نصبت قوات الاحتلال الاسرائيلي كمينا شمالي نابلس وباشرت بتوقيف طلاب جامعة «النجاح» الوطنية واجراء عمليات استفزاز ضد طلاب كانوا متوجهين الى الجامعة.

واصدر مجلس الطلبة، أمس، بياناً حذر حكومة اسرائيل من الاستمرار في هذا النهج، الذي يهدف الى ضرب العملية الاكاديمية في الجامعة.

من جهة ثانية نصبت قوات الاحتلال، منذ ساعات فجر أمس، العديد من الحواجز العسكرية على طول «الخط الاخضر» المحاذي لمحافظة جنين. وشنت حملة مطاردة واسعة ضد العمال.

هذا، وناشد اهالي منطقة طوباس والقرى المجاورة جميع لجان حقوق الانسان ودائرة الصحة والبيئة واعضاء الكنيست العرب التدخل لوضع حد لظاهرة قيام الجيش في معسكر الاحتلال في منطقة طوباس بمد ماسورة خاصة تقوم بسكب مجاري المعسكر في الاراضي المزروعة بالخضروات واشجار اللوزيات، الامر الذي ادى الى تلوث البيئة اضافة الى انتشار المكاره الصحية.

وقال بعض الاهالي لـ «الاتحاد» انه بالرغم عن الاحتجاجات المستمرة والشكاوى الى الجانب الاسرائيلي الا ان هذه الظاهرة والمتعمدة من قبل جيش الاحتلال مستمرة. واكدوا ان الاحتلال يهدف، بهذه المضايقات المتعمدة، الى ترحيلهم وترك اراضيهم بهدف الاستيلاء عليها.

الإعداد لزراعة مليون شجرة ضمن برنامج «تخضير فلسطين»

● رام الله – «وفا» – تعد وزارة الزراعة الفلسطينية لتنفيذ مشروع وطني كبير لزراعة مليون شجرة مثمرة وحرجية، ضمن «برنامج تخضير فلسطين».

ويبدأ تنفيذ هذا المشروع، الذي سيغطي كافة محافظات الوطن، اعتباراً من ١٩٩٨/١١/١٥، ويستمر حتى ١٩٩٩/٥/٤. وتشارك في تنفيذه الوزارات والمؤسسات الوطنية.

البدء باقامة بؤرة استيطانية جديدة شرقي يطا

● رام الله – مكتب «رام الله الصحفي» – شرعت جرافات المستوطنين باقامة بؤرة استيطانية جديدة في منطقة ام العرايس من اراضي بلدة يطا الشرقية قضاء الخليل، وذلك على قمة جبل تبلغ مساحته اكثر من (٤٠٠) دونم تعود للمواطنين الفلسطينيين اسماعيل احمد حماد ومحمد عليان المخامرة وخليل جبر حوشية.

وتبعد المستوطنة، المنوي اقامتها، عن مستوطنة «سوسيا» حوالي (٢.٥)كم باتجاه الشرق.

وادعى المستوطنون الاربعة، الذين يشرفون على العمل وهم مدججون بالاسلحة، بأنهم يعملون على اقامة منشآت تابعة لشركة الاتصالات الاسرائيلية.

في حين اكد اصحاب الاراضي انها بداية لبؤرة استيطانية استعمارية جديدة في المنطقة تشكل امتداداً للبؤرة الاستيطانية السابقة في ام الخوز، التي تبعد (٢)كم شمالاً.

وعند المدخل المؤدي الى ام العرايس، وعلى بعد (٥٠) متراً فقط من مستوطنة سوسيا، تواصل جرافات الاحتلال اعمال التسوية لاقامة منطقة صناعية جديدة تابعة للمستوطنة، على قطعة ارض تبلغ مساحتها (٥٠٠) دونم تعود لعائلتي ابو صبحة ومر في بلدة يطا.

كلمة الاتحاد

غولدشتاين - ابن شرعي للإستيطان!

■ كشفت وسائل الإعلام، أمس، عن «وثيقة سرية» من إعداد الجيش الاسرائيلي، حول أوضاع ومخاطر الاستيطان الكولونيالي في قلب مدينة الخليل الفلسطينية. وتحذر هذه «الوثيقة» من ظاهرة متوقعة تتمثل في ظهور سفاح جديد، على شكل باروخ غولدشتاين، مرتكب مجزرة الحرم الإبراهيمي الرهيبة. كما تحذر من العواقب الوخيمة، التي قد تترتب على «النشاط الأمني» للحاخام موشيه ليفنغر، الذي سبق أن أدين، هو أيضًا، بارتكاب إعتداءات وحشية على الأهالي العزل في الخليل.

عندما يدور الحديث عن «وثيقة» تعدها عناصر في الجيش، فإن أول ما يتبادر الى الذهن هو أن مثل هذه العناصر تعرف، حقّ المعرفة، واقع الخطر الكامن في هذا الوجود الاستيطاني. ولهذا فمن المنتظر والمنطقي أن يبادر المستوى السياسي الى اتخاذ إجراءات، يكون في مقدورها أن تلجم هذا الخطر وتدرأ غلواءه القاتل عن شعب الخليل.

غير أن واقعًا أعمق وأبعد مدى سيبقى بعيداً عن مرمى التطرق إليه، من جانب هذا الوسط السياسي نفسه، وهو كون الأخطار الملموسة للاستيطان الكولونيالي لا تتهدد أهل الخليل الفلسطينيين وحدهم، وإنما تتعداهم الى عموم أبناء الشعب العربي الفلسطيني، بعد أن عملت سياسة الاستيطان والاحتلال، المنتهجة من قبل الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة كافة، على تطويقهم وتقطيع أوصال أراضيهم ببؤر استيطانية سرطانية.

هذه البؤر الاستيطانية شكلت وتشكل، مع السياسة الرسمية السالفة، الدفيئة الجيدة لتنشئة مزيد من السفاحين على هيئة غولدشتاين. ولهذا فإنها أساس البلاء، الذي لن يؤدي الإعراض عنه الى معرفة الدواء الشافي منه.

وطالما بقيت حكومة الليكود واليمين المتطرف الحالية، برئاسة نتنياهو، متمسكة بهذه البؤر، بل وأكثر من ذلك متمسكة بسياسة مواصلة الاستيطان وتنفيذ مخططات المصادرة والتهويد، فأن الشعب العربي الفلسطيني برمته سيبقى عرضة لمذابح محتملة لا تقل وحشية عن المذبحة التي اقترفها غولدشتاين المقيت.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

العصيان على دفع «الرسوم الإضافية» للخدمات الصحية - مصلحة للجميع

● الرسوم الجديدة تشكل عبئًا ثقيلاً على الجمهور، وبشكل خاص المسنين والمرضى المزمنين والعائلات الكثيرة الأولاد ● الحكومة تنهش سنويًا من ميزانية الصحة، وهي المسؤول المباشر عن أزمة الجهاز الصحي والخدمات الصحية ●

■ بقلم: جهاد عقل ■

قانون التأمين الصحي

● أقرت الحكومة في عام ١٩٩٤ مشروع قانون، اعتقد البعض بأنه ضروري. وجاء لحماية كافة المواطنين وتوفير التأمين الصحي لهم، خاصة وان زهاء (١٠٪) من المواطنين لم يكن لديهم تأمين صحي يومها. وللوهلة الاولى اعتقد البعض، أن الهدف، مصلحة الضعفاء لكننا يومها أشرنا الى مواطن الضعف، التي ظهرت في القانون، واحداها اعطاء الصلاحية لوزير المالية لفرض رسوم اضافية، او تقليص سلة الخدمات الصحية. وطالبنا بالغاء هذا البند، لكن الاكثرية الدمقراطية حسمت الموضوع. واعتقد البعض بأننا نبحث عن مكسب سياسي لا غير.

الضربة الاولى للجهاز الصحي وللمؤمنين في سنة ١٩٩٦

حتى عام (١٩٩٦) كانت الحكومة تجبي رسوما صحية من ارباب العمل عن كل عامل بنسبة (٣.٩٪)، وهذه الرسوم جاءت كتكملة للتأمين الصحي ومساهمة لضمان تقديم خدمات صحية للمؤمنين. واطلق عليها، الرسوم الموازية، لكن إلغاءها جاء تحت عنوان، تخفيف العبء عن ارباب العمل وان تتحول الاموال المتوفرة من جراء الإعفاء، للاستثمار وخلق أماكن عمل جديدة.

وبالمقابل التزمت الحكومة بدفع مبلغ الاعفاء للجهاز الصحي، اي لصناديق المرضى، والمستشفيات من اجل ضمان استمرار تقديم سلة الخدمات الصحية وعدم المس بحقوق المؤمنين. لكن ما حدث فعليًا هو تنكر الحكومة لتعهدها. ولم يكن وزير المالية نئمان أمينًا لتعهده كالعادة.

وكانت هذه الضربة الاولى.

التنكر، ايضًا، للالتزام من سنة (١٩٩٤)

يأتي تمويل الخدمات الصحية في البلاد من ثلاثة مصادر اساسية، الاول، الرسوم التي يدفعها المواطنون المؤمنون وعائلاتهم كرسوم تأمين صحي للتأمين الوطني والذي يقوم بتحويلها الى وزارة المالية.

المصدر الثاني هو الضريبة الموازية، وهذا المبلغ هو من حصة ارباب العمل، الذين أعفتهم الحكومة منها والتزمت هي بدفعها. اما المصدر الثالث، فهو من وزارة المالية. ووفقًا لقانون الصحة الحكومي، تقوم الوزارة بدفع الفارق بين التكاليف الحقيقية لسلة التأمين الصحي، وبين المبلغ الذي تجري جبايته من المؤمنين.

هذه هي المصادر الثلاثة لتمويل الجهاز الصحي والخدمات الصحية في البلاد. لكن الحكومة ومن سنة لاخرى بدأت بالتنكر لبنود القانون، وكالعادة بادرت لانتهاكه بشكل فظ، عن طريق اثقال كاهل المواطنين ورفع اسعار الخدمات الصحية وتقليص سلة الخدمات.

كيف يجري المس بالقانون

قد يطرح البعض التساؤلات حول امكانية قيام الحكومة بالتنكر لبنود قانون شرعته هي، والواقع يشير الى الحقيقة المؤلمة وهي قيام الحكومة بدوس القانون!! كيف؟ تعتمد الطريقة الحكومية على ما يلي: تحدد وزارة المالية سقف تكاليف سلة الخدمات الصحية المقدمة للجهاز الصحي، التي بلغت هذه السنة (١٦.٢) مليار شيكل، لكن من يجري حسابًا لاقتراح الحكومة هذا يتضح أن الحكومة لم ترفع قيمة الميزانية الصحية حتى بقيمة ارتفاع جدول الغلاء. بكلمات أخرى: خُفضت الميزانية المقترحة للخدمات الصحية، واوجدت بذلك عجزاً لدى وزارة الصحة والمستشفيات وصناديق المرضى ومراكز رعاية الامومة والطفولة والخدمات النفسية وغيرها، الامر الذي دفع وزارة الصحة للبحث عن مصادر التمويل، وليس اسهل من تحميلها للمواطنين المؤمنين. فأول مرة رفعوا اسعار الادوية، واليوم يريدون فرض رسوم اضافية. وهكذا يجري الاثقال على كاهل المؤمنين.

وزير الصحة يشير باصبع الاتهام للمالية

ولم يتورع وزير الصحة، الذي يعتبر شريكًا في القرارات التي تتخذها الحكومة، عن كشف الحقيقة، وتنكر وزارة المالية لالتزاماتها وعدم تنفيذ القانون. وقال: «وزير المالية وكبار موظفيه ينتهكون التزاماتهم، التي وقعوا عليها خطيًا بأيديهم، وبذلك أدوا الى حدوث فوضى في الجهاز الصحي».

ويتضمن التصريح اعلاه للوزير، المعروف باخلاصه لرئيس الحكومة، أي أنه ليس من قوى «المعارضة» في الحكومة، التعبير الكامل عن تنكر الحكومة للقانون وتحويل العبء الى المؤمنين. لكن وللأسف الشديد تبقى أقوال وزير الصحة يهوشوع ماتسا، مجرد صرخة، لأننا لا نرى أي دليل على قيامه بخطوة رادعة ضد وزير المالية وكبار موظفيه. فالسيد نئمان يحظى بدعم رئيس الحكومة، ولن يجازف ماتسا بأغضاب نتنياهو ونئمان، خاصة وأن الضربة هي لأصحاب الدخل المحدود.

صناديق المرضى والرسوم المطلوبة

الأمور التي ذكرت أعلاه تُفسر الأسباب، التي أدت الى العجز المتراكم في ميزانية الصحة، وفي ميزانية المستشفيات و«صناديق المرضى». وأقرت لجنة المالية في (٩٨/٨/١١) خطة وزارة المالية، لحل الأزمة المالية في الجهاز الصحي، وبالمقابل قدمت ادارات «صناديق المرضى» إقتراحًا قالت فيه إنها ستقوم بجباية رسوم عن زيارة الطبيب المختص (ليس طبيب العائلة) قيمتها (٢٠) شيكلاً، بالإضافة الى (٢٠) شيكلاً عن كل زيارة للعيادات الخارجية في المستشفيات، وعن علاج «فيزيوترابيا» (٢٠) شيكلاً. ويبلغ سقف المبلغ المدفوع للعائلة ما بين (٤٨٠-٦٠٠) شيكل في السنة، بالإضافة الى دفع مبلغ (١٩٠) شيكل مقابل الأدوية في الشهر للشخص الواحد.

وواضح أن من يحتاج للعلاج المتواصل وللأدوية، هم المرضى من ذوي الأمراض المزمنة والمسنون والعائلات كثيرة الأولاد وغيرهم من محدودي الدخل. ووفقًا للإحصاء القائم اليوم فأن أصحاب الدخل المحدود - العُشر الأول - يصرفون حوالي (٥٪) من مداخيلهم على الخدمات الصحية، بينما العُشر الأعلى يصرف (١.٩٪) من دخله على الخدمات الصحية.

وعليه فأن الحل يأتي بأعادة فرض الرسوم الموازية على أرباب العمل بنسبة (٤.٠٪)، ورفع سقف رسوم التأمين الصحي، أربع مرات معدل الأجر العام، وبذلك يجري سد العجز القائم. وعلى المؤمنين الاستجابة لنداء العصيان حتى تقر الحكومة هذا الاقتراح.

نعي

آل منصور في الطيرة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

شريف حسَن عبدالله منصور (أبو غسان)

الذي قتل غدرًا، أمس الأحد، عن عمر يناهز الـ(٦١ عامًا)، وسيشيع جثمانه الطاهر، غدًا الثلاثاء، بعد صلاة الظهر، من بيته الكائن في الطيرة.

إنا لله وإنا اليه راجعون

بعد تجريدها من لقبها على خلفية طائفية

ليلى ملكة جمال كرواتيا: النظرة إلي كأنثى من كوكب آخر لا تريحني!

□ زغرب - الوكالات - اعلنت ليلى سيهوفيتش، ملكة جمال كرواتيا، المسلمة، التي جردت مؤخراً من لقبها، أنها ستقدم شكوى ضد منظمي مسابقة الجمال الذين اتهمتهم بالتعصب الديني معربة عن تفاؤلها برغم ما تشعر به من جرح عميق.

وقالت ليلى، البالغة الثانية والعشرين ربيعًا، في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية، بعد (٢٤) ساعة من قيام ميلان سيكوفيتش، منظم المسابقة، بتجريدها من التاج ومنحه لوصيفتها الأولى الكاثوليكية ايفانا بيتكوفيتش (١٧ عامًا)، التي ستمثل بذلك كرواتيا في مسابقة ملكة جمال العالم: «ما حدث أصاب مشاعري بجرح عميق، لكنني الآن وبعد مرور أيام على هذه المحنة العصيبة أشعر بارتياح كبير فأنا شديدة التفاؤل بطبعي وأمل أن تسير الأمور على ما يرام».

ويبرر سيكوفيتش، قراره بوجود «مخالفات شابت عملية الانتخاب»، وهو ما أكده الجمعة في مؤتمر صحافي ظهرت خلاله ليلى، فجأة، مرتدية تاجها ليقابلها الصحافيون الحاضرون بعاصفة من التصفيق.

وأضافت ليلى: «لم أكن لاصدق ابداً أن يحدث معي أمر كهذا، وأن يتم اختيار الفائزة في مسابقة الجمال على أساس عقيدتها الدينية. اذا كنت عرفت ذلك لما كنت تقدمت للاشتراك من الأصل».

وتابعت ليلى «لا أشعر بالارتياح عندما يتأملني الناس وكأنني قادمة من كوكب آخر، فأنا بشر من لحم ودم».

ومن جهة اخرى، ترى محاميتها فيسنا الابوريتش أن هذه المسابقة التي تنظمها مؤسسة خاصة «لم تعد موضع ثقة» بعد هذه الفضيحة.

وقالت: «سنرفع شكوى على المنظمين، اذا تبين أن ليلى لم تجرد من لقبها إلا لأنها مسلمة، وسنرفع الأمر الى جميع مؤسسات الدولة بما فيها رئاسة الجمهورية كما سنرفعه الى اتحادات الدفاع عن حقوق الانسان والمحاكم الأوروبية».

ولكن حتى الآن فإن الوصيفة الأولى لم تعلن بعد قبولها تاج ليلى. ويقول المقربون من ايفانا بيتكوفيتش إنها ستعلن قرارها في الأيام القريبة القادمة.

وتعقب ليلى «انني اترك لها الخيار فأنا وايفانا في وضع لا نحسد عليه».

وولدت ليلى سيهوفيتش في دبروفنيك (جنوبي كرواتيا) حيث استقر المقام بوالديها سنة ١٩٧٥ بعد رحيلهما من سراييفو. وقد توفي والدها وهي بعد في التاسعة من العمر. وليلى ابنة أخ كاتب شهير يدعى فيدبا سيهوفيتش يعيش في سراييفو.



* الملكة ليلى *

سكرتير عدي صدام حسين بعد فراره:

لصدام حسين ابن في الثالثة عشرة من زوجته الثانية!

● «عدي لا يحبه بل يكرهه جداً، وكذلك لا يتحمل شقيقه قصي»! ● أسرار جديدة وغير جديدة عن «الحياة الفضائحية» التي يمارسها عدي، وعن «عملية الاغتيال» التي تعرض لها بسبب ذلك!●

■ دبي - الوكالات - اكد لاجئ عراقي يقول انه كان السكرتير الخاص لعدي صدام حسين، النجل الاكبر للرئيس العراقي في حديث الى صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن أمس الاحد، ان لصدام حسين ابناً في الثالثة عشرة من عمره يدعى عليّاً من زوجته الثانية.

وقال عباس الجنابي، الذي يؤكد انه كان امين سر ومدير مكتب عدي صدام حسين ان الرئيس العراقي انجب ابنه علي من سميرة الشهبندر التي تزوجها في الثمانينات على الرغم من معارضة زوجته الاولى ساجدة التي انجب منها ولديه عدي (٣٤ عاما) وقصي (٣٢ عاما).

واكدت «الحياة» ان الجنابي الذي لم يوضح تاريخ فراره، كان رئيسا لتحرير صحيفتي «بابل» و«البعث الرياضي» اللتين يشرف عليهما عدي صدام حسين. وأكد الجنابي انه تعرض لمحاولة اغتيال في عاصمة عربية لجأ اليها في البداية قبل ان يلجأ الى اوروبا.

وقال الجنابي ان علي صدام حسين «يحظى برعاية خاصة جدا من والده وهنالك الكثير من الخدم والحراسات والسيارات المرافقة له»، وان «الصحافة لا تسلط اي ضوء عليه بسبب عدي» الذي «لا يسمح له بأن يأخذ اي دور» و«لا يحبه ولا يحدثه بل يكرهه جدا»! وقال الجنابي «ان عدي لا يتحمل شقيقه قصي فما بالك بعلي؟!» وعن الحالة الصحية لعدي الذي تعرض لمحاولة اغتيال في كانون الاول ١٩٩٦ في بغداد عولج على اثرها لمدة ستة اشهر، قال الجنابي ان «وضعه الصحي جيد لكنه لا يزال عاجزا عن المشي. الاطباء بدلوا عظم الساق لرجله اليسرى لكن الدماغ يرفض استقبال العضو الجديد. انه لا يستطيع السير بشكل جيد وهو يستخدم في تحركه اما عكازات او عصا يستند اليها».

لكنه نفى ان تكون دوافع سياسية وراء عملية الاغتيال، وقال ان «الاعلام العراقي قام ولم يقعد على اساس ان للعملية دوافع سياسية قام بها الايرانيون وهذا كلام فارغ وليس له اي اساس من الصحة. فعدي بتهوره وطيشه مرشح في كل وقت لمثل هذه الاعمال».

وحول علاقة عدي بوالده، شدد الجنابي على «التناقض بين طموحاته الشخصية وطموحات والده. والده يرغب في اعداده اعداداً كافيا من وجهة نظره لمسائل اكبر مما هو فيها، لكن طموحه الشخصي النفسي وتفاعلاته الداخلية تقوده الى تنفيذ رغبات محمومة لجمع المال والثروة واقتناء السيارات الفارهة».

وأكد ان عدي «يقتني ارقى انواع السيارات وهو سرق من الكويت اكثر من ١٦٠ سيارة»، كما «ان لديه اكثرمن ١٣٠٠ سيارة من الانواع الفخمة مثل الرولس رويس والبورش والفيراري بكل انواعها ولينكولن وروفر وغيرها».

وأكد الجنابي معلومات صحافية سابقة ذكرت ان الرئيس صدام حسين غضب من عدي بعد قيامه باطلاق النار على عمه وطبان، في آب ١٩٩٥، وامر باحراق مرآب كان عدي يضع (١٣) سيارة فيه، بينها ثلاث سيارات رولس رويس وثلاث سيارات بورش! لكنه اوضح ان «عدي لديه خمسة او ستة مرائب أخرى على الاقل»!

الى ذلك، أكد الجنابي انه كان حاضراً عندما قام عدي بقتل احد مساعدي والده، كمال حنا جيجو، عام ١٩٨٨، بضربة بالعصا على رأسه «لانه كان واسطة بين ابيه وسميرة الشهبندر» زوجته الثانية!

وقال الجنابي «ضربه عدي على رأسه بعصا غليظة اصابت هامته وسقط يسبح في دمه»، مؤكداً انه «ضربه علنا امام الناس وبوجود قرينة الرئيس المصري، السيدة سوزان مبارك، التي كانت في زيارة لعائلة صدام وشاهدت ما حصل وغادرت في اليوم التالي قاطعة زيارتها للعراق»!

مصري يملك واحداً من اصغر المصاحف في العالم

■ القاهرة - «و.ص.ف» - ورث مواطن مصري عن والده العالم الازهري، واحداً من اصغر المصاحف في العالم، اذ يبلغ طوله (٢.٥) سم وعرضه سم واحداً وسمكه سم واحداً ايضا.

وصرح محمد عبد الحليم حماد، الذي يحمل هو ايضا شهادة ازهرية، بأنه عثر على هذا المصحف الكريم «اثناء قيامه بجرد المكتبة التي ورثها عن والده بعد وفاته سنة ١٩٩٤» في احدى قرى الدلتا.

واضاف حماد ان «والدي كان من علماء الازهر، اعتاد الذهاب بانتظام الى القاهرة لشراء مخطوطات قديمة واعتقد انه اشترى هذا المصحف خلال احدى هذه الزيارات». واوضح انه عثر على «المصحف الصغير في حالة جيدة جدا محفوظا داخل علبة صغيرة فيها ايضا عدسة مكبرة للمساعدة على قراءته».

واشار حماد الى انه يريد بيع «هذا المصحف الذي يرجع الى اكثر من مائة عام على الاقل بمبلغ مائة الف جنيه مصري» اي حوالي ٣٠ الف دولار

وقال حماد انه «يوجد في اخر المصحف صفحة مكتوبة بالتركية تضم قائمة باسماء الفقهاء الذين راجعوا هذه النسخة وهو ما يدل على انه كتب خلال الاحتلال العثماني لمصر» (١٥١٧-١٩١٤)

الكويت توقف (٣٠٠) اجنبي مقيمين بدون تصاريح!

● الكويت - الوكالات - ذكرت صحيفة كويتية، أمس الاحد، ان السلطات اوقفت حوالي (٣٠٠) اجنبي مقيمين في البلاد بصورة غير شرعية منذ انقضاء مهلة العفو التي منحت لهم لتسوية اوضاعهم او مغادرة البلاد.

ونقلت صحيفة «عرب تايمز» عن مصادر في وزارة الداخلية، قولها ان السلطات ستواصل حملتها لمطاردة الاجانب المقيمين بصورة غير شرعية في المناطق التي يقيم فيها الاجانب.

وكانت السلطات قد منحت مهلة شهر من (١٥) ايلول الماضي الى (١٥) تشرين الاول الجاري للاجانب، لتسوية اوضاعهم او مغادرة البلاد من دون دفع غرامات.

وقال مدير العلاقات العامة في وزارة الداخلية بدر صالح «لا نعرف كم يبلغ عدد الذين استفادوا من هذه المهلة من بين الاجانب المقيمين بصورة غير شرعية الذين يبلغ عددهم ١١ الفاً».

وكان عشرة آلاف اجنبي قد استفادوا عام ١٩٩٧، من عفو مماثل لمغادرة البلاد في حين تمت تسوية اوضاع (١٢) الف اخرين حصلوا على اذونات بالاقامة في البلاد.

ويقدر عدد سكان الكويت بـ (٢.٢) مليون شخص بينهم (٣٤٪) فقط من الكويتيين!

اعصار «زيب» يقتل (١٠) يابانيين بالاضافة الى (٣) مفقودين!

● وذلك بعد ان قتل (١٠٠) في الفلبين وتايوان!●

■ طوكيو - (و.ص.ف.) - اظهرت حصيلة اوردتها الشرطة اليابانية، أمس الاحد، ان عشرة اشخاص قضوا في اعصار زيب وجرح ما لا يقل عن اربعين اخرين واعتبر ثلاثة في عداد المفقودين.

وتوجه هذا الاعصار، أمس الاحد، نحو بحر اليابان بعدما ضرب جنوب البلاد، وقضى اكثر من مئة شخص لدى مرور هذا الاعصار وهو العاشر هذه السنة، في الفليبين وتايوان قبل ان يصل الى اليابان يوم السبت. وادى الاعصار في اليابان الى وقوع (٤٨٦) حادث انزلاق تربة وغمرت المياه (٤٥٦٢) منزلا في جنوب البلاد ووسطها.

واوضحت مصلحة الارصاد الجوية اليابانية ان قوة الاعصار تراجعت ظهر أمس الاحد، لكنه لا يزال يهدد بامطار غزيرة في شمال البلاد.

واوضحت الشرطة ان (١٤٦) منزلا دمر او تعرض لاضرار جزئية في حين جرفت الانهر سبعة جسور.

والغيت اكثر من (٢٠٠) رحلة جوية داخلية وتوقفت حركة القطارات في الكثير من المناطق حتى صباح أمس.

وقتل ثلاثة اشخاص يوم السبت في حادث انزلاق تربة جرف احد المنازل في منطقة هيروشيما في جنوب غرب البلاد. وادى حادث مماثل اخر الى مقتل ثلاثة اشخاص ايضا في منطقة اوكاياما. وفي منطقة شيزوكا وقعت صخرة ضخمة على احد المنازل، الامر الذي ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص.

وقضت امرأة في السابعة والسبعين من عمرها غرقا في احد الانهر في منطقة ايهيم في الجنوب.

وبلغ تساقط الامطار في المناطق اليابانية (٤٠٠) مليمترا منذ الخميس. وكان اعصار فيكي ادى في نهاية ايلول الماضي، الى مقتل عشرة اشخاص في اليابان.

نوشيه لن يمثل امام القضاء «قبل اسبوع او اسبوعين»



■ لندن - الوكالات - علم من مصهر في الشرطة، أمس الاحد، في لندن، ان الجنرال اوغوستو بينوشيه (٨٢ عاما) لن يكون قادرا على المثول امام القضاة البريطانيين قبل «اسبوع او اسبوعين».

ووضعت الشرطة الديكتاتور التشيلي السابق، اوغوستو بينوشيه، قيد الحبس في المستشفى الذي يعالج فيه جراء خضوعه لعملية جراحية في الظهر. واوضح المصدر ذاته ان الجنرال بينوشيه «سيبقى قيد الحبس طالما هو غير قادر على المثول. وقد يستغرق ذلك اسبوعاً او اسبوعين».

ووضع اوغوستو بينوشيه في السجن بموجب مذكرة توقيف صادرة عن القضاء الاسباني، الذي يتهمه بارتكاب مجزرة ابادة خلال سنوات حكمه العسكري الـ(١٧) في ا لتشيلي.

وافاد المصدر ان الجنرال بينوشيه سيمثل امام «قضاة بريطانيين» ما ان يتعافى من عمليته الجراحية.

ورفضت الشرطة التي اوقفت الجنرال، ان تقول ما اذا كان سيسمح للقاضيين الاسبانيين اللذين طلبا توقيف بينوشيه بزيارته في غرفته في المستشفى قبل مثوله امام قضاة بريطانيين. وامام القاضيين الاسبانيين مهلة اربعين يوما لتقديم طلب لمقابلة بينوشيه لدى وزارة الداخلية البريطانية.

من جهة اخرى، اعتبر وزير التجارة والصناعة البريطاني، بيتر ماندلسون، المقرب من رئيس الوزراء توني بلير، ان «فكرة ان يتمكن ديكتاتور وحشي مثل بيونشيه من التمتع بالحصانة الدبلوماسية تثير الغثيان لدى غالبية سكان هذا البلد».

لكنه قال ان قرار تسليمه او عدم تسليمه الى اسبانيا عائد الى وزير الداخلية جاك ستراو الذي سيتخذه بالاستناد الى «اسس قانونية».

«الفياغرا» قد تدخل السعودية بعد شهرين

■ الرياض - الوكالات- ذكرت صحيفة «الاقتصادية السعودية»، أمس الاحد، انه «يرجح» اجازة بيع عقار«فياغرا» المضاد للعجز الجنسي في السعودية في مطلع العام المقبل، على شكل عبوات تحتوي كل منها حبة واحدة فقط.

ونقلت الصحيفة عن «مصادر مطلعة في سوق الادوية» قولها انه يرجح ان تجيز وزارة الصحة السعودية في الاسبوع الاول من كانون الثاني المقبل تسويق عقار فياغرا للضعف الجنسي في البلاد، وفق ضوابط يجرى الان استكمالها لدى الوزارة».

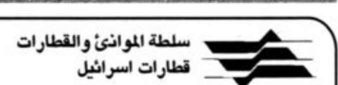
واضافت المصادر نفسها ان الضوابط التي ستقرها وزارة الصحة تقضي بتصنيع عبوات خاصة للسوق السعودية تحتوي حبة واحدة فقط تصرف بوصفة من طبيب مختص.

واوضحت الصحيفة ان الحبة الواحدة ستباع بمبلغ ٣٠ ريالاً سعوديا (٨ دولارات). وكانت وزارة الصحة قد اجرت اختبارات على عقار فياغرا للتأكد من فعاليته ومن غياب اثاره الجانبية.

وقالت الصحف السعودية انه في هذا الاطار اجري اختبار على ٣٠ سعوديا يشكون من العجز الجنسي، اظهر نجاحا بنسبة (٨٥٪) في حين ظهرت اعراض جانبية لدى (١٥٪) من الاشخاص.

وكان مفتي السعودية الشيخ عبد العزيز بن باز قد افتى بجواز استخدام هذا العقار، اذا لم يكن مضرا بالصحة ولا يحتوي على مواد مسكرة. وقد دخل العقار، الى السعودية منذ بضعة اشهر على الرغم من عدم اجازة بيعه بشكل رسمي وذلك عن طريق المسافرين.





انقرة تؤكد عقد اول لقاء تركي - سوري لبحث الازمة بين البلدين

●مصادر اعلامية مصرية: اللقاء سيعقد، اليوم، في دمشق، على ان ينتقل لاحقاً الى انقرة●

■انقرة – الوكالات – اكدت تركيا، امس الاحد، عقد اول لقاء مع سوريا لبحث الازمة والمشكلات الامنية بين البلدين «خلال الايام القليلة المقبلة»، وذلك بعد تصاعد التوتر اثر الاتهامات التركية لدمشق بدعم حزب العمال الكردستاني في تركيا.

وقال وزير الخارجية، اسماعيل جيم، في بيان وزعته وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية«ان وفدنا سيتحقق خلال هذا اللقاء ما اذا كانت سوريا استجابت لمطالبنا بشأن مكافحة ارهاب الانفصاليين». ولم يحدد الوزير موعد اللقاء، مكتفيا بالقول انه سيتم «خلال الايام القليلة المقبلة».

وكانت وكالة «انباء الشرق الاوسط» المصرية اعلنت، امس الاول السبت، ان مفاوضات امنية مباشرة، هي الاولى بين سوريا وتركيا منذ اندلاع الازمة بينهما في مطلع تشرين الاول، ستبدأ في دمشق اليوم الاثنين، على ان تنتقل لاحقا الى انقرة.

وقالت الوكالة، التي لم تكشف عن مصادرها، ان المحادثات ستتم «بين مسؤولين امنيين في البلدين على مستوى عال وستتركز حول «حزب العمال الكردستاني ووقف نشاطه في ضوء المطالب التركية والاستجابة السورية لا سيما، في ما يتعلق بمنع نشاط الحزب في الاراضي السورية».

وذكرت صحيفة «اسطنبول راديكال» اليسارية من جانبها، ان اللقاء بين الجانبين سيتم في الاراضي التركية. واخذ الوزير التركي على الوكالة المصرية انها اعلنت عن اللقاء. وقالت الوكالة المصرية ان هذه المفاوضات ستعالج «اعادة جسور الثقة بين البلدين لا سيما في ما يتعلق بالملف الامني» وتحديدا «استئناف عمل اللجان الامنية المشتركة».

وقالت الوكالة ان «المحادثات الامنية ستجرى في كل من دمشق وانقرة على التوالي وفي حال نجاحها، من المتوقع ان يستمر الحوار على المستوى السياسي وبمشاركة وزيري الخارجية».

وتقوم مصر بوساطة على اعلى مستوى بين البلدين لنزع فتيل الازمة، التي اندلعت اثر تهديد انقرة في مطلع تشرين الاول، بضرب سوريا التي تتهمها بدعم المقاتلين الاكراد وايواء زعيمهم عبد الله اوجلان.

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك، زار دمشق وانقرة، واوفد وزير خارجيته الى العاصمتين على الاثر.

انتهاء المحادثات الهندية - الباكستانية من دون التوصل الى حلول ملموسة

●وفدا البلدين اتفقا على تجديد المحادثات في نيودلهي في شباط القادم●

■اسلام اباد – «و.ص.ف» – افترق الجانبان الهندي والباكستاني، أمس الاحد، بعد ثلاثة ايام من المفاوضات غير المثمرة في اسلام اباد، حول سبل تخفيف حدة التوتر المستمرة بين القوتين النوويتين.

وفي بيان مشترك صدر في ختام اجتماع بين مسؤولين من البلدي، تعهد الجانبان «بمواصلة جهودهما» لتقليص مخاطر نشوب حرب بينهما.

وجاء في البيان «ان الجانبين يؤكدان التزامهما بخفض مخاطر نشوب نزاع، عبر اقرار ثقة متبادلة في المجال النووي ومجال القوات التقليدية».

واتفق وفدا البلدين على الالتقاء مجددا لاجراء سلسلة جديدة من المحادثات في نيودلهي تتركز على السلام والامن وكشمير واقرار اجراءات ثقة وذلك في النصف الاول من شباط. الا ان الجانبين اتفقا، ايضا، على الالتقاء مجددا في تشرين الثاني، لاجراء محادثات بشأن مواضيع اخرى غير كشمير.

واضاف البيان ان دبلوماسيي البلدين اتفقوا على ان التوصل الى «حل سلمي» لجميع المشاكل ومن بينها مشكلة كشمير، امر «اساسي للتوصل الى سلام وامن دائمين في المنطقة». وكشمير هي منطقة تقع في جبال هملايا تسكنها غالبية مسلمة ومقسمة حاليا بين البلدين، اللذين خاضا في ١٩٤٨ و ١٩٦٥، حربين من اصل ثلاثة حروب دارت بينهما منذ تقسيم شبه القارة الهندية في العام ١٩٤٧.

وفي هذا الصدد، عاود وزير الخارجية الباكستاني، شامشاد احمد، ونظيره الهندي، راغوناث، التأكيد على ضرورة ان يحل البلدان «عهدا من السلام» بدلا من المواجهات المستمرة منذ نصف قرن.

ومما زاد من حدة التوتر بين البلدين قيامهما، في اذار وحزيران الماضيين، بتجارب نووية على الرغم من معارضة الاسرة الدولية.

واعلن راغوناث: «لدينا شعور قوي في الهند بأن استقرار وازدهار الباكستان هو في صالحنا». الا انه اشار الى ان على البلدين ان يسعيا الى حل مشاكلهما ثنائياً من دون اي تدخل لطرف ثالث.

وفي المقابل تسعى اسلام اباد في محاولة لموازنة القوى بين البلدين، الى اشراك اطراف ثالثة لا سيما الولايات المتحدة والامم المتحدة. وتطالب اسلام اباد باجراء استفتاء يقرر من خلاله سكان كشمير اختيار مستقبلهم، وهو ما ترفضه نيودلهي التي تؤكد ان هذه المنطقة جزء لا يتجزأ من الهند.

وشدد شامشاد احمد على ان العالم باسره يهمه التوصل الى حل لمشكلة كشمير من خلال المفاوضات خصوصا، على ضوء المعطيات النووية الجديدة، الا انه اكد ان اسلام اباد مستعدة لـ «افساح المجال» امام الخيار



* رئيسا المحادثات بعد انتهائها أمس *

الثنائي.

وقال: «العالم ينتظر ان نتوصل الى حل وان نتجنب نزاعا لا يمكن توقع نتائجه». وقد فرضت الاسرة الدولية عقوبات اقتصادية ومالية على البلدين، بدعوة من الولايات المتحدة واليابان خصوصا، وذلك اثر التجارب النووية التي اجراها البلدان. ومارست في الوقت نفسه ضغوطات كبيرة لكي تستأنف الدولتان الحوار بينهما.

وقد اتخذ قرار استئناف الحوار في ايلول الماضي، خلال لقاء رئيسي الحكومتين الباكستانية، نواز شريف والهندية، اتال بيهاري فاجبايي، على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى عموم آل نجم واقربائهم وانسبائهم في الناصرة وخارجها بوفاة عميدهم المرحوم

حسن عيسى نجم

(ابو رشيد)

للفقيد الرحمة ولاهله وذويه حسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – الناصرة

طارق عزيز: «الحصار الجائر سيرفع بعد ان ثبت فشله»

■بغداد – الوكالات – قال نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، امس الاحد، ان الحظر الدولي المفروض على بلاده منذ ثماني سنوات «سيرفع بعد ان ثبت فشله».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن عزيز قوله اثناء استقباله رئيسة وزراء بلغاريا، رنيتا انجوفا، التي تزور العراق منذ عدة ايام «ان الموقف الامريكي تجاه العراق هو حاليا في اضعف حلقاته وان الحصار الجائر سيرفع بعد ان ثبت فشله».

وكان الامين العام للامم المتحدة، كوفي أنان، قد اقترح اجراء مراجعة عامة في مجلس الامن للعلاقة بين الامم المتحدة والعراق تتضمن مراحل و«برنامجًا زمنياً معقولا» لرفع الحظر. واشترط مجلس الامن قبل اجراء هذه المراجعة استئناف بغداد تعاونها مع مفتشي الامم المتحدة.

واعربت الولايات المتحدة عن تحفظها على هذا الاقتراح، مشددة على انه يتوجب على العراق الاجابة عن عدد من الاسئلة قبل الانتقال الى مرحلة المراقبة المستمرة.

وكانت بغداد قد علقت في الخامس من آب الماضي، تعاونها مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، ومع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، متهمة اياهما بالامتناع عن الاقرار بأن العراق انجز نزع اسلحته المحظورة.

تساقط الثلوج اطفأ حرائق غابات التايغا الروسية

■موسكو – افادت وكالة الانباء الروسية ايتار-تاس، أمس الاحد، ان تساقط الثلوج الاولى في سيبيريا ادى الى اخماد ثمانين بالمئة من الحرائق الهائلة التي اندلعت طوال الصيف في منطقة خاباروفسك.

واضاف المصدر نفسه ان ثمانين الف هكتار من غابات التايغا كانت لا تزال تشتعل في منطقة خاباروفسك، أمس الاحد مقابل ٤٥٠ الفًا كانت مشتعلة قبل اسبوع.

ومنذ الربيع الماضي اتت النيران على (١.٥) مليون كهتار من الغابات في هذه المنطقة التي تبلغ مساحتها (٧٨٩) الف كم مربع وتمتد من الحدود مع الصين حتى القطب الشمالي.

ووقف رجال الاطفاء طوال الصيف، عاجزين عن وقف امتداد هذه الحرائق الهائلة التي ساعد جفاف الصيف على تأجيجها.

وحالت سحب الدخان الكثيفة دون تمكين الطائرات والمروحيات من التدخل لاطفاء الحرائق. اما التدخل المباشر في مكان الحرائق فكان صعبا للغاية بسبب اتساع المنطقة ووعورة اراضيها.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الرفيق والزميل حاتم عراف وعموم آل عراف في معليا بوفاة الخال

ميلاد عراف

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة معليا الدمقراطية

وينك إنت

غسان سلباق - ثاني أبرز هدّاف عربي في الدرجة الأولى!

□ ٧١ هدفًا في ٦ مواسم (مكابي عسفيا ومكابي طمرة) □
حاليًا يلعب في بيتار حيفا (درجة ثالثة) □



* غسان (من اليمين) في مباراة عسفيا - هـ. كفركنا قبل أربعة أعوام *

□ «وينك انت» - زاوية جديدة سنحاول من خلالها الاستفسار عن موقع عدد من الرياضيين العرب الذين برزوا في الماضي غير البعيد ولكنهم اختفوا، مؤخرًا، عن الأنظار. ونقصد، في هذه الزاوية أيضًا، اطلاع الجيل الناشئ على ما قدمه مختارو هذه الزاوية للرياضة العربية.

ونستضيف في حلقة اليوم المهاجم الحيفاوي غسان سلباق (٣٤ عاماً).

بدأ غسان مشواره في فريق بيتار حيفا ثم انتقل الى مكابي كشافة حيفا فارتقى معه الى الدرجة الثانية.

ولبراعته في التهديف تعاقد معه فريق مكابي عسفيا في الموسم ٨٨ - ٨٩ فأنهى غسان موسمه الأول في الدرجة الأولى مع ١٣ هدفًا وبطبيعة الحال هداف فريقه الأول.

وفي الموسم ٨٩ - ٩٠ سجل غسان عدد الأهداف نفسه (١٣) وأصبح وبحق نجم مكابي عسفيا الأبرز.

في الموسم ٩٠ - ٩١ لعب غسان في مكابي طمرة وهناك أيضًا أثبت قدراته في التهديف وأنهى الموسم مع تسعة أهداف ولقب هداف الفريق.

وترك طمرة، في الموسم ٩١ - ٩٢ ليعود الى مكابي عسفيا ويسجل، في ختام الموسم (١٦) هدفًا ليحل في المرتبة الثالثة في لائحة هدافي الدرجة الأولى في ذلك الموسم.

وفي نهاية الموسم المذكور هبط مكابي طمرة الى الدرجة الثانية فاستنجد بغسان ثانية وهبط غسان الى الدرجة الثانية ليقدم الدعم الكبير (٣٤ هدفًا) للفريق الطمراوي ويعود معه الى الدرجة الأولى.

واصل غسان مشواره في الفريق الطمراوي العائد الى الدرجة الأولى وأنهى الموسم مع عشرة أهداف بينما سجل نادر همام ١٢ هدفًا ليكون هذا اول موسم ينهيه غسان بدون لقب هداف الفريق (موسم ٩٣ - ٩٤).

وكالمتوقع، عاد غسان الى مكابي عسفيا (موسم ٩٤ - ٩٥) ليستعيد لقب «هداف الفريق» فأنهى الموسم مع عشرة أهداف وكان هذا موسمه الأخير في عسفيا وفي الدرجة الأولى عمومًا.

وفي صيف ٩٥ بحث المهاجم الهداف غسان عن تحد جديد فهبط الى الدرجة الثانية، والتحق بهبوعيل عرابة المعزز جداً للمنافسة على الارتقاء.

وقضى مع الفريق موسمين تقريبًا سجل خلالهما عشرات الأهداف لم تسعف فريقه في تحقيق طموحه. وفي الموسم ٩٧ - ٩٨ غاب غسان عن الملاعب بسبب الاصابة.

هذا الموسم عاد سلباق الى فريقه الأم، بيتار حيفا، بهدف مساعدته على تحقيق الارتقاء.

أمس تحدث غسان لـ «الاتحاد»، بشوق بالغ عن السنوات التي قضاها في عسفيا وطمرة:

«حققت نجاحًا كبيراً في الفريقين خاصة واني انتقلت الى الدرجة الأولى من فريق مغمور نسبيًا. موسم ٩١ - ٩٢ كان الأفضل حين سجلت ١٦ هدفًا مع مكابي عسفيا. أيضًا موسم ارتقاء مكابي طمرة الى الدرجة الأولى كان موسمًا ناجحًا بالنسبة لي.

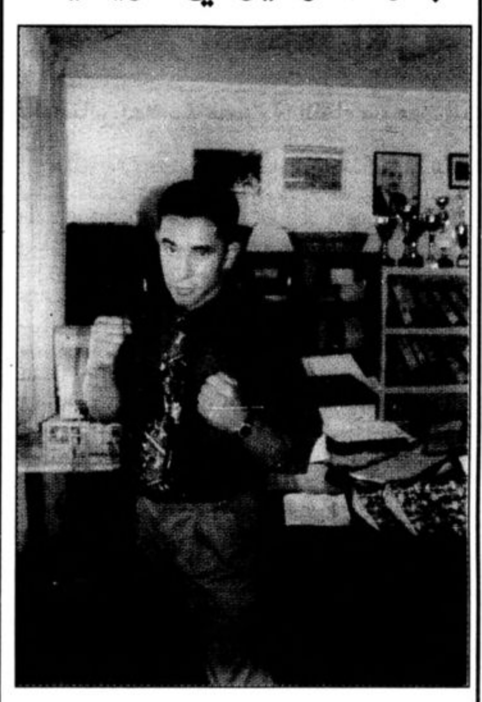
** ولكنك تركت الدرجة الأولى وأنت في عز عطائك؟

- غسان: بحثت عن تحدٍّ جديد ووجدته في هبوعيل عرابة ثم أصبت وابتعدت عن الملاعب. اجمالاً انا راضٍ عما قدمته من اداء وعطاء في السنوات العشر الأخيرة.

وللتلخيص نقول ان غسان هو ثاني أفضل هداف عربي في الدرجة الأولى في السنوات الـ ١٢ الأخيرة يسبقه في الترتيب المهاجم الفحماوي علي سليم (١٠١ هدف).

□ أسعد تلحمي □

جوهر ابولاشين ضيفًا على بطولة اسرائيل في كفرياسيف



□ سيحل البطل العالمي جوهر ابولاشين ضيفًا على بطولة اسرائيل في الملاكمة - لجيل الشبيبة الناشئة - والتي ستعقد أيام الخميس، الجمعة والسبت ٢٢-٢٣-٢٤/ ١٠/ ١٩٩٨، تلبية لدعوة د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل.

وستنظم البطولة في مركز الملاكمة الأولمبي في كفرياسيف، حيث سيتم تدشينه بعد أن وضع المجلس المحلي طاقات جبارة في إنهاء هذا المركز الأول والوحيد في اسرائيل. ويذكر أن منتخب اسرائيل في الملاكمة، يهود وعربًا، قام يوم الجمعة بنقل حلبة الملاكمة الأولمبية من الطابق الأول الى الطابق الثاني، وتم نصبها وتحضيرها، ويصل وزن الحلبة الأولمبية الى ٣.٥ طن.

هذا وقد سجلت حتى اليوم، العديد من الفرق العربية واليهودية للاشتراك في بطولة اسرائيل لهذا الجيل، والتي ستقام للسنة التالية على التوالي. كما ستشترك الفتيات، ولأول مرة، في بطولة رسمية قطرية.

□ دورة فيينا بكرة المضرب:

سامبراس - كوتشيرا في النهائي

□ لحق السلوفاكي كارول كوتشيرا المصنف خامساً بالاميركي بيت سامبراس المصنف اول عالمياً، في الدور النهائي من دورة فيينا النمسوية الدولية لكرة المضرب بفوزه على البريطاني غريغ روسيدسكي ٧-٦ (٨-٦) و٦-٤ يوم السبت.

وكان سامبراس فاز على مواطنه تود مارتن ٦-٣ و٧-٦ (٧-٤) اليوم ايضا.

واحتاج كوتشيرا (٢٤ عاما)، الى ساعة و٤٤ دقيقة للتخلص من روسيدسكي، احد افضل اللاعبين في الدورة من حيث الارسال.

وقال كوتشيرا «لقد قاومت بشدة، وحرصت على عدم ضياع ارسالي الذي كان ينجح روسيدسكي بكسره لي دائماً». وهي المرة الاولى التي يفوز فيها كوتشيرا على روسيدسكي في ثلاث مباريات.

واضاف «لقد عدت بشكل جيد الى المباراة، وكنت اشعر بارتياح كبير عند الارسال الذي كان مفتاح المباراة».

وبدأ روسيدكي، الذي اعترف بانه انشغل باشياء خارجية عن المباراة، بشكل جيد وتقدم ٤-١ قبل ان يعدل كوتشيرا النتيجة ٤-٤.

وأتيحت لروسيدسكي فرصة التقدم في المجموعة الاولى في الشوط الفاصل، عندما كانت له كرة الفوز، بالمجموعة لكنه لم يتمكن من ذلك فتحول التقدم للسلوفاكي ٧-٦ (٨-٦).

وقل روسيدكي «علي ان اكون هادئا اكثر واستغل بعض الفرص بتركيز كبير».

وصرح كوتشيرا «انني سعيد بمواجهة سامبراس، انه المصنف اول عالمياً، وليس لدي ما أخسره».

وسبق لكوتشيرا، الذي احرز هذا الموسم دورتي سيدني ونيو هايفن، ان فاز على سامبراس مرة واحدة في ثلاث مباريات وكانت في الدور ربع النهائي لبطولة استراليا المفتوحة.

تعادل قطر وبوركينا فاسو ٢-٢

□ تعادلت قطر وبوركينا فاسو ٢-٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت أمس الاول السبت، على استاد خليفة الدولي في الدوحة ضمن استعدادات الاولى لكأس الخليج الرابعة عشرة، اواخر الشهر الحالي في البحرين والثانية لتصفيات كأس الامم الافريقية التي تستضيف زيمبابوي نهائياتها عام ٢٠٠٠.

وسجل عادل خميس (٣) ومحمد مطلق (٨٧) هدف قطر، ويوسف آدم (٢٧ خطأ في مرماه) وكامتو كلافايز (٧٩) هدفي بوركينا.

القائمة الاسبوعية

الفريق	لاعبون محليون افتتحوا	لاعبو تعزيز افتتحوا	محليون بدلاء	تعزيز بديل
اتحاد ابناء سخنين	٦	٥	١	٣
هـ. وهيب الطيبة	٥	٦	٢	١
م. كفركنا	٢	٩	٣	١
م. الاخاء الناصرة	٥	٦	١	١
هبوعيل ام الفحم	٦	٥	٢	١
هبوعيل مجد الكروم	٥	٦	١	–
هبوعيل كفركنا	٧	٤	٢	–
هبوعيل اكسال	٥	٦	١	١
مكابي شفاعمرو	١٠	١	١	–
مكابي طرعان	٧	٤	٣	–
مكابي عسفيا	٤	٧	١	١
هبوعيل كفرقاسم	١٠	١	٢	–
مكابي طمرة	٥	٦	١	–

* القائمة اعلاه تتطرق لمباريات الجمعة والسبت الاخيرين.
* اللاعب المحلي هو من نشأ في الفريق أو/و ابن البلد.

بطولة فرنسا:

موناكو تخطى عقبة مونبلييه واوكسير اسقط في فخ التعادل

● نجح موناكو في تخطي عقبة ضيفه مونبلييه بهدفين نظيفين لنجمه الكرواتي روبرت سبيهار (١٠ و٣٤)، السبت، ضمن المرحلة التاسعة من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وتمكن سبيهار، الذي ضمه موناكو اواخر الموسم الماضي، من اسعاد الجمهور القليل (٤ آلاف متفرج) الذي حضر الى ملعب لويس الثاني في الامارة وكان عند حسن ظن الجميع وكان خير خلف للدوليين دافيد تريزيغيه وتييري هنري اللذين غابا عن المباراة.

وسجل سبيهار الهدف الاول من متابعة كرة ركلة حرة نفذها فيليب ليونار من مسافة ٣٠ مترا (١٠)، والثاني بضربة رأس اثر تمريرة من ويلي سانيول (٣٤).

وسيطر موناكو على مجريات اللعب لكنه لم يتمكن من زيادة الغلة في الشوط الثاني، وصعد بهذا الفوز الى المركز الثالث برصيد ١٧ نقطة خلف بوردو المتصدر (٢٢) ومرسيليا الثاني (٢١).

ولم يسمح رين لموناكو بالانفراد في المركز الثالث من خلال فوزه على مضيفه نانسي بهدف وحيد لادوار سيسيه في الدقيقة ١٤ بقذيفة اطلقها من ٢٠ مترا في مرمى الحارس فريدريك رو امام ٩١٠٠ متفرج.

وطرد مدافع نانسي ميكايل رودريغز في الدقيقة ٨١ لسحبه نيكولا غوسيه من قميصه.

واسقط اوكسير مضيفه لنس، حامل اللقب، في فخ التعادل (٢:٢) على فيليكس بولار امام نحو ٤٠ الف متفرج في مباراة سجلت اهدافها الاربعة في الشوط الاول.

وتقدم اوكسير في الدقيقة الخامسة عن طريق ستيفان كارنو، ثم سجل لنس هدفيه بواسطة وانيو ايلوا (١٨ و٢٦)، وعادل ستيف مارليه النتيجة في الدقيقة ٣٨.

ويحتل اوكسير المركز السابع (١٥ نقطة) ولنس التاسع (١١ نقطة).

وخطف سوشو نقطة ثمينة من متز وصيف البطل بتعادله معه (١:١) تحت الامطار امام ٧ آلاف متفرج في الدقيقة الاخيرة بواسطة اوليفييه بودري بعد ان تقدم الضيف في الدقيقة ٥١ عبر اليوغوسلافي فلادان لوكيتش.

وتعادل لوريان سلبًا مع ضيفه لوهافر على استاد موستوار امام ١٢ الف متفرج.

وكانت المرحلة افتتحت يوم الجمعة الماضي، ففاز بوردو على نانت (٢:صفر)، ومرسيليا على ستراسبورغ (٢:صفر) ايضا، وتعادل باريس سان جرمان مع ليون (١:١).

وتختتم المرحلة غداً الاحد بلقاء تولوز مع باستيا.

ويتصدر سيلفان ويلتورد (بوردو) ترتيب الهدافين برصيد ٧ اهداف، يليه فلوريان موريس (مرسيليا) برصيد ٥ اهداف، ويحتل ١٣ لاعبًا المركز الثالث ولكل منهم ٤ اهداف.

❑ ترتيب فرق الصدارة:

١- بوردو	٢٢
٢ - مرسيليا	٢١
٣ - موناكو	١٧
٤ - رين	١٧
٥ - ليون	١٦
٦ - نانت	١٦

❑ بطولة العالم لوزن نصف الذبابة:

التايلاندي شور سيريوات يحتفظ باللقب

□ احتفظ الملاكم التايلاندي بيشيت شور سيريوات بلقبه بطلا للعالم في وزن نصف الذبابة (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على الكوري الجنوبي لي تاي كيل، السبت، في بانكوك.

واقف الحكم المباراة في الجولة الثامنة بعد استشارة طبيب الملاكم الكوري الجنوبي.

وفتح بيشيت حاجب متحديه في الجولة الثانية، وابتداء من الجولة السادسة وبسبب تضاعف اللكمات بدأت عين تاي كيل في الانتفاخ، ووجد صعوبة كبيرة في التصدي للكمات بيشيت في الجولة السابعة قبل ان يوقف الحكم المباراة في الثامنة بعد استشارته طبيب الملاكم الكوري الجنوبي.

وهو الفوز التاسع عشر لبيشيت مقابل تعادل واحد وخسارة واحدة ايضا.

بالشفاء العاجل!



□صورة اولى للكابتن الفحماوي المصاب فريد طاهر الذي ما يزال يرقد في فراشه في مستشفى العفولة بعد حادث الطرق الذي تعرض له الاسبوع الفائت. فريد متفائل من شفائه وعودته الى الملاعب وكلنا امل في ان يحقق حلمه هذا. الى جانبه شقيقه سعيد، مدرب هبوعيل ام الفحم. تصوير رائد زعبي □

هذا الاسبوع - تجدد مباريات دوري القطرية

□ تتجدد، نهاية الاسبوع، مباريات دوري الدرجة القطرية لتجري مباريات الاسبوع السادس على النحو التالي:

هبوعيل اشدود – هـ. بات يام
م. عكا – الاخاء الناصرة
م. كفركنا – هبوعيل اشكلون
م. نتانيا – كريات چات
ب. بئر السبع – هـ. بئر السبع
نس تسيونه – هكوح رمات غان
هبوعيل اللد – اتحاد سخنين
ب. تل ابيب – هبوعيل الطيبة

❑ متفرقات من ملاعب العالم ❑

□ اعلنت وكالة انباء «برينسا لاتينا» نقلا عن رئيس اللجنة الاولمبية الكوبية خوسيه رامون فرنانديز، ان لاعبة رمي الكرة الحديد هرمينيا فرنانديز، اوقفت لمدة اربعة اعوام من قبل اللجنة الاولمبية المحلية بعد ثبوت تناولها منشطات من مادة «ناندرولون» خلال دورة العاب دول امريكا الوسطى والكاريبي في آب الماضي في فنزويلا حيث احرزت الميدالية الفضية.

وكانت لجنة مكافحة المنشطات التابعة للاتحاد الدولي اوقفت اللاعبة ذاتها لمدة عامين فقط.

* * *

□ اعرب لاعب وسط فريق بوروسيا دورتموند الالماني اندرياس مولر عن رغبته في العودة الى صفوف المنتخب الوطني. وقال مولر الذي خاض ٨٢ مباراة دولية: «لا زلت اشعر بأني اتمتع بلياقة عالية تجعلني استبعد فكرة اعتزالي، اريد العودة مرة اخرى الى الساحة الدولية». واضاف «انا لم اعلن ابدا اعتزالي، وقرار عدم مشاركتي في المباراة ضد مالطا في ايلول الماضي جاء عندما كان المنتخب باشراف المدرب السابق بيرتي فوغتس. واكد مولر ان الوضع الان تغير مع المدرب ريبيك.

* * *

□ يسعى فريق باير ليفركوزن الالماني تعزيز صفوفه من خلال ضم مدافع هانزا روستوك الدولي ماركو ريهمر. وقال ريهمر (٢٦ عاما) لصحيفة «بيلد»: «ينتهي عقدي مع روستوك العام ٢٠٠٠، لكن اذا اتفق الناديان فانني سألعب في صفوف ليفركوزن الموسم المقبل».

وكان ريهمر خاض، يوم الاربعاء، مباراته الدولية الرابعة ضمن منتخب بلاده المشارك في تصفيات كأس الأمم الاوروبية حيث فاز على مولدافيا (٣:١). ويعتبر ريهمر من ابرز اللاعبين الذين يعتمد عليه المدرب ريبيك.

* * *

□ ضبطت الشرطة الالمانية اللاعب الدولي الالماني، ستيفان ايفنبرغ، صانع العاب فريق بايرن ميونيخ، بينما كان يقود سيارته خلال الليل في العاصمة البافارية ودرجة الكحول في جسمه قد تجاوزت ١,٧٠ ملغ.

وقد تفرض على ايفنبرغ دفع غرامة مالية بقيمة ٥٠٠ مارك (نحو ٣٠٠ دولار) وسحب رخصة القيادة منه لمدة شهر.

وكان ايفنبرغ (٢٩ عاما) طرد من المنتخب الالماني خلال مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ بعد ان قام بحركة غير لائقة امام الجمهور عندما كانت المانيا تواجه كوريا الجنوبية.

وعاد ايفنبرغ الى صفوف المنتخب حيث شارك في مباراتين بعد مونديال فرنسا، قبل ان يعلن اعتزاله دوليًا في ايلول الماضي.



العراق..

بعد صيف خانق.... العراقيون يستعدون لمواجهة شتاء قارس بسبب نقص الكهرباء

أمضى العراقيون صيفا كان شديد الحرارة عليهم بسبب انقطاعات التيار الكهربائي، وهم يستعدون الآن لمواجهة شتاء قاس بعد ان اعلنت السلطات انها ستبقي على نظام تقنين استهلاك الكهربا.

وحذر المدير العام للشركة العامة لتوزيع الكهربا في بغداد، سحبان فيصل محجوب، من ان «جدول قطع التيار الكهربائي سيستمر في فصل الشتاء المقبل بسبب عدم وصول قطع الغيار المطلوبة» بموجب اتفاق النفط مقابل الغذا والضرورية لاعادة تأهيل محطات انتاج الكهربا.

وستستمر مشكلة تقنين الكهربا طالما استمر ممثلو واشنطن ولندن في وضع العراقيل في اللجنة ٦٦١، (لجنة العقوبات) التابعة للامم المتحدة امام تنفيذ العقود المبرمة بموجب مذكرة التفاهم (اتفاق النفط مقابل الغذا)».

ومنذ ان بدأ في حزيران ١٩٩٦ تنفيذ هذا الاتفاق الذي يجيز للعراق تصدير كميات محدودة من النفط لشراء مواد اساسية بموافقة الامم المتحدة، طلب العراق تخصيص مبلغ (٥٧٩) مليون دولار لاعادة تأهيل قطاع الكهربا، الذي ساءت حالته كثيرا بسبب سنوات الحظر الثماني.

وطلب العراق استيراد قطع غيار بقيمة (١٦٥) مليون دولار خلال المراحل الثلاث الاولى من تنفيذ الاتفاق الذي يجدد كل ستة اشهر، كما طلب قطع غيار بقيمة (٤١١) مليون دولار خلال المرحلة الرابعة الحالية التي بدأت في حزيران الماضي.

لكنه حتى الآن لم يتلق سوى ما قيمته (٤٢) مليون دولار من قطع الغيار المخصصة للقطاع الكهربائي، تم شراؤها بموجب عقود ابرمت خلال المراحل الثلاث الاولى من الاتفاق.

وكانت السلطات العراقية قد بدأت في العام الماضي بقطع التيار الكهربائي لمدة اربع ساعات يوميا في بغداد (ساعتان صباحا وساعتان في المساء) في حين ان انقطاع التيار الكهربائي في المحافظات العراقية الاخرى يمكن ان يصل الى ١٢ ساعة يوميا واحيانا الى أكثر من ذلك.

وقالت الارصاد الجوية في العراق ان الحرارة وصلت في اثناء الصيف الى ٥٢ درجة مئوية.

وقد ابتكر العراقيون الذين غرقوا في عرقهم صيفا وسائل عدة لتخفيف معاناتهم من الحرارة المرتفعة. وقال جاسم حسون «اننا نذهب الى الحدائق العامة ونفتح انابيب الري وذلك مساء فقط، لان هذه الطريقة غير فعالة في اثناء النهار بسبب قوة حرارة الشمس».

وقالت ساجدة غريب وهي مدرسة متقاعدة انها تواجه الحرارة «بالذهاب الى اي صديق او قريب يسكن في حي مجاور ويتوفر لديه التيار الكهربائي، لان التيار ينقطع في الاحياء بالتتالي واحدا بعد الاخر».

وبالاضافة الى النقص الحاد في قطع الغيار فأن الطبيعة تدخلت لتفاقم المشكلة.

فقد نقلت صحيفة الاتحاد هذا الاسبوع نقلا عن رعد هلال، مدير محطة البيجي لانتاج الكهربا، (١٩٠ كلم شمال بغداد) قوله ان «الطحالب الزاحفة في نهر دجلة تتسبب بتوقف الوحدات التوليدية للمحطة ما ادى الى زيادة ملحوظة في ساعات القطع الكهربائي في الايام الماضية» بعد ان تسربت الى مكثفات اجهزة توليد الكهربا.

الى ذلك اقتعلت العواصف الرملية في جنوب العراق عددا من ابراج نقل الكهربا، مما تسبب بزيادة ساعات قطع التيار.

دول الخليج..

أدب نسائي خليجي خلف حجاب الأسماء المستعارة

في مواجهة التقاليد وثقل الممنوعات الاجتماعية تجد بعض الكاتبات الخليجيات انفسهن مضطرات للاختباء خلف اسماء مستعارة للتعبير عن انفسهن وافكارهن، في مجتمع لم يعتد على ان تعبر المرأة علنا عن خصوصياتها الحميمة او عن رأيها في الشؤون العامة.

وتحفل صحف الدول الخليجية بقصائد ومقالات موقعة بأسماء نسائية مستعارة بعضها على درجة من الغرابة. ففي الامارات مثلا نجد اسماء مثل انغام الخلود ورحيل وليالي وصدى الأهات واحلام الشارقة وفتاة دبي وفتاة العرب والمقنعة... وفي قطر هناك صدى الحرمان وجوار البحر وصاحبة الظلال واحزان، وفي الكويت المبرقعة.

الكاتبة الاماراتية ميسون الخالدي، وهذا هو اسمها المستعار، تنتمي الى اسرة اماراتية معروفة وتنشر منذ سنوات في الصحف المحلية، وكان لها زاويتان اسبوعيتان في صحيفة «الاتحاد» واخرى في مجلة «الشروق».

وقالت الخالدي «بصراحة ان وضعي الاسري يعيق اعلاني لإسمي الحقيقي وانا احترم رغبة اسرتي». وتوضح «انا من المحظوظات جدا. فكل اخوتي على علم بكتابتي ولم يمانع احد لا في الفكرة ولا حتى في شكل الكتابة، ولي اخ يكبرني بثماني سنوات ويقرأ لي ويناقشني كثيراً في كتاباتي، لكن والدتي ليست على علم بذلك وما يمنعني من اعلان اسمي الصريح هو مراعاتي لها. وبصراحة انا كاتبة تحكمني امرأة اعشقها الى حد الجنون هي والدتي».

وقالت الخالدي انه «يصادف ان تقرأ لي والدتي وتعجبها احيانا افكاري، لكن لا يمكن ان تتقبل بأي شكل من الاشكال ان اكون انا كاتبة المقالة التي بين ايديها».

وترى الخالدي «ان المجتمع العربي بأكلمه يعيش ازدواجية مقززة. فمثلا يعشق الرجل كل ما تكتبه المرأة ويتعاطى جرأتها الى حد الثمالة، وحين يصل الامر عند ذوي القربى يعلق المشانق، وهو يستمتع بأدب كل النساء إلا نساء بيته».

وتؤكد ان «المجتمع الذكوري يصادر حتى شهيق المرأة حين تصبح من ممتلكاته الشخصية فتتحول الثقافة والفكر والادب الى شعارات كاذبة».

ولا تخفي الخالدي رغبتها في ان تتمكن يوماً من الكتابة باسمها الصريح. وتقول «اتمنى ذلك لان الحياة الطبيعية هي التي يمارسها الانسان تحت اشعة الشمس، اما الظلام فهو الخطوة الاولى باتجاه القبر والكتابة في الظلام اشبه بالعمى. ثم انني اتمنى ان احمي حقي الشرعي في كتاباتي». لكنها تضيف ان الكتابة بالاسم الصريح «لن تكون الا بمباركة سيدة القلب، والدتي».

الكاتبة السعودية سلطانة السديري تكتب حاليا باسمها الصريح. لكنها حين بدأت حياتها الادبية كانت تنشر باسم مستعار، وكتبت اولى قصائدها وهي في الثالثة عشرة من عمرها بعنوان «سويعات الاصيل»، التي غناها المطرب السعودي طلال مداح، وهي تكتب حاليا زاوية اسبوعية في صحيفة «الجزيرة» وسبق لها ان كتبت في صحف «المدينة» و«عكاظ» و«الرياض» كما نشرت خمسة دواوين شعرية.

وتقول السديري التي قضت زمنا طويلا من حياتها في لبنان «كتبت باسم مستعار في بداياتي لأنني كنت صغيرة جدا عندما بدأت. وقد طبعت ديواني الاول وانا في السادسة عشرة من عمري وكان ذلك في لبنان عام ١٩٥٧ وكان هناك في حينه تحفظ شديد على كتابة المرأة ليس في الخليج فقط، بل حتى في'

وتضيف السديري «ان النساء الخليجيات او البعض منهن الآن يكتبن باسماء مستعارة لان ظروفهن الاسرية والاجتماعية لا تمنحهن حق اظهار اسمائهن» لكنها تلاحظ ان «كثيرات الآن في الخليج يكتبن باسمائهن الحقيقية».

وحول تخليها عن اسمها المستعار تقول السديري، التي اسس والدها عبد العزيز السديري اول مدرسة للبنات في السعودية ان زوجها هو الذي دفعها الى ذلك «قال لي زوجي» اذا كنت تحترمين كتابتك فاكتبي باسمك الحقيقي». وتضيف الى ذلك «ان الوعي العام اصبح اكبر واكثر تقبلاً لمحاولات المرأة في الكتابة».

وتتفاوت ظاهرة الكاتبات باسماء مستعارة من بلد خليجي الى آخر.

ففي الكويت تنشر معظم الكاتبات باسمائهن الحقيقية. لكن اكثرهن شهرة لا تزال تنشر في الصحافة الكويتية باسم مستعار هو «المبرقعة».

وتقول المبرقعة «ان المسألة كلها مسألة مجتمع واسرة. وما دفعني للكتابة باسم مستعار هو مراعاتي لاهلي، ولولا الاسم المستعار لما تمكنت من العمل في الصحافة» منذ ١٤ عاما. وتضيف «احساسي بالمتناقضات الاجتماعية جعلني اثور واتجه الى الكتابة الاستفزازية. لكن ادراكي ان المجتمع يرفض المرأة الجريئة جعلني اتجه الى الاسم المستعار».

وتروي المبرقعة انها بدأت النشر سراً لمدة ستة اشهر فاكتشف أهلها الامر وتقبلته والدتها واخواها الاكبر والثاني، لكن الثالث هددها فتركت منزلها الى منزل شقيقتها. وبعد وساطات من اقارب واصدقاء يعملون في الصحافة «جاء وقبلني من رأسي وقال: انا فخور بك». وتتابع «بامكاني الان ان اعلن اسمي الحقيقي لكنني اخترت الاستمرار بالاسم المستعار لانني عرفت به اكثر».

اما في قطر فقد بدأت هذه الظاهرة تتراجع، وهناك حاليا عدد من الكاتبات اللواتي ينشرن باسمائهن الصريحة مثل مريم آل سعد وموزة المالكي وفوزية العلي والشاعرة زكية مال الله. كما يلاحظ ان عددا من الكاتبات اللواتي ينتمين الى الاسرة الحاكمة يكتبن بأسمائهن الصريحة مثل موزة آل الثاني وحياة آل ثاني وعائشة آل ثاني.

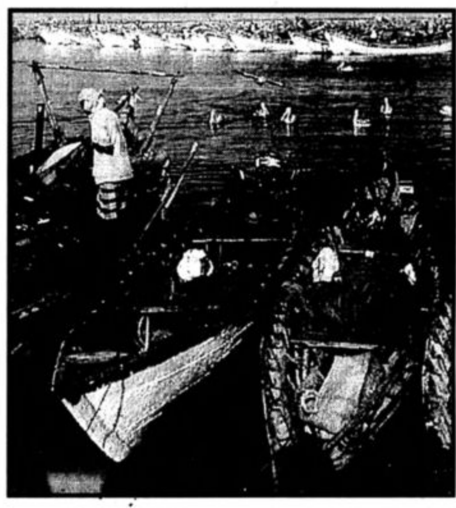
وتقول الكاتبة القطرية مريم آل سعد، التي تكتب مقالا اسبوعيا في صحيفة «الراية» «لست مقتنعة بالاساليب التي تدفع الكاتبات للنشر باسماء مستعارة» معتبرة ذلك «غرورا وعدم ثقة بالنفس». وهي تؤكد «ان الكتابة بالاسم العلني فيها الكثير من المصداقية والحرية فيما الكتابة باسم مستعار هي نوع من التستر».

لكن الكاتبة القطرية «احزان» تؤكد «ان عدم كتابتي باسمي الصريح سببها قناعتي بأن المجتمع لن يتفهمني وان ما اطرحه من افكار قد لا يكون مقبولا في ظل التقاليد الراهنة».

ويؤكد الناقد المسرحي القطري حسن رشيد، «ان الظاهرة في تراجع مع تفتح المجتمع» مضيفا ان «هذا السلوك هو صورة من صور المراهقة الصحافية وهو جبن اجتماعي ومحاولة للتستر. لكنه ايضا هروب من اطار القبلية لان تقاليد الاسرة والمجتمع هي السبب الرئيسي للهروب الى الاسماء المستعارة».

اليمن..

عدن تراهن على مينائها لاستعادة مجدها الضائع



تراهن مدينة عدن، التي كانت مركزاً بحرياً مهماً تحت الحكم البريطاني على مشروع طموح للتحول الى محطة بحرية لاستقبال الحاويات، كما تراهن على البحرية الامريكية لاستعادة مجدها الضائع.

واعتبر دبلوماسي غربي ان اليمن، الذي يعتبر من افقر الدول في العالم «في وضع سيئ لكنه وضع سيئ له مستقبل والمستقبل هو عدن».

وهو يرى ان هذا الميناء سيكون بعد عشرين عاما بمثابة «دبي اخرى» اي على غرار امارة دبي في دولة الامارات، التي تحتل موانئها المرتبة الاولى اقليميا في عبور الحاويات.

وقد لعبت الظروف عام ١٩٦٧ ضد عدن، التي كانت تفخر بأنها تملك احد افضل الموانئ الطبيعية في العالم، في منتصف الطريق بين اوروبا والشرق الاقصى.

فقد شهد ذلك العام اغلاق قناة السويس مع الحرب العربية الاسرائيلية ونهاية الوجود البريطاني واستيلاء الشيوعيين على الحكم في جنوب اليمن، الذي حكموه حتى توحيد شطري اليمن عام ١٩٩٠.

وزاد الطين بلة الحرب الانفصالية التي شهدتها البلاد عام ١٩٩٤ والتي انتهت بهزيمة الانفصاليين الجنوبيين.

لكن بناء محطة استقبال الحاويات تتقدم اليوم بشكل سريع ومن المتوقع ان يبدأ تشغيل الميناء في ١٧ آذار المقبل بتأخير (٥٠) يوما على الموعد، الذي كان مقررا سابقا. وقد انتهى العمل في الرصيف المخصص لاستقبال الحاويات والذي يبلغ طوله ٧٠٠ متر.

وفي نهاية ايار المقبل سيكون للميناء القدرة على استقبال نصف مليون حاوية سنويا من قياس عشرين قدما، معظمها مخصص لاعادة التصدير الى دول اخرى.

ويتوقف التوسيع اللاحق للمشروع على نتائج المرحلة الاولى.

وتقوم بتنفيذ المشروع الذي تبلغ تكاليفه (١٨٧) مليون دولار شركة يمنفيست، وهي شركة مشتركة بين سلطات ميناء سنغافورة ومجموعة بن محفوظ السعودية التي تملكها عائلة سعودية من اصل يمني.

وأتاح بدء الاشغال في الميناء في آذار ١٩٩٦ والذي كلفت به شركة «هيوند اي» الكورية الجنوبية ،ايجاد فرص عمل لالف عامل يمني و١٤٠ اداريا ومستشارا اجنبيا.

وقال دبلوماسي انه في الوقت نفسه تعتزم الولايات المتحدة استخدام ميناء عدن كميناء تموين للاسطول الامريكي الخامس. الذي عاد الى استخدام هذا الميناء كمحطة بعد غياب دام ثلاثين عاما.

لكن المستثمرين الاجانب يعربون عن الخشية ازاء الفساد العام في اليمن، ويشيرون الى ان مشروع المنطقة الحرة الملحقة بالميناء ابطئ في انتظار بدء تشغيل محطة الحاويات.

رأي: الطرح العرقي والبديل الماركسي

*** بقلم: يحيى متاني ***

● بعد الثورة التكنولوجية، اصبحت الحقائق العلمية واضحة لا تدع مجالاً للشك. فمثلاً كل انواع التفكير العنصري الذي يعتمد على المسألة الوراثية البيولوجية أصبحت عقيمة لأبعد الحدود. وللأسف الشديد لا يلتفت كثير من الناس الى هذه الحقيقة وإلاّ فما معنى الانتماء الحمائلي الذي ينساق اليه كثير من المثقفين.

لكن المسألة القومية لها جذورها اللغوية والتقليدية والتراثية والحضارية بشكل عام. وهذه خصوصيتها التي يجب احترامها مثل خصوصية أية قومية وشعب ليس اكثر، لكن ليس أقل. فلكل شعب ايقاعه الشعري مثلا. لكن ايقاع البشرية جمعاء يعطينا اجمل ايقاع عندما تتكاتف الجهود الانسانية للمصلحة الحقيقية للجماهير التي تصنع اسس الحياة واستمراريتها المادية والروحية.

واضح انني قبل كل شيء، ابن الشعب العربي الفلسطيني. وجنسيتي الاسرائيلية لا تستطيع تاريخياً أن تسلخني عن جذوري ولا استطيع سلخ نفسي عن هذه الجذور بدون انتحاري الذاتي. وهنا لا تفاجئني ابداً عودة اليهود الشرقيين اكثر فاكثر. الى تاريخهم الذي ينتمي للحضارة العربية اكثر منه الى الحضارة الغربية. بل ان غريزة البقاء، تتطلب ذلك.

اما في دولتنا «المستنيرة» فانهم يجعلون من الناس أسرى أوهامهم التقوقعية الحمائلية العربية وفي احسن الحالات الطائفية العربية من ناحية، والطائفية اليهودية من الناحية الثانية. ثم يختلفون بينهم من هو يهودي.

«يهودي» حسب الديانة اليهودية هو تعريف إثنيّ. والانتماء القومي اليهودي يصبح من هذه الناحية إثْنيّاً لا يعتمد على تاريخ قومي حضاري عبري مستقل. من هنا منبع الغيبية الصهيونية و«القومية» العنصرية للصهيونية.

الماركسيون، بل والتقدميون، بشكل عام، لا يقبلون المزاعم العرقية في تعريف القومية.

من هنا فأن الطرح العلمي للقومية العربية هو صحيح. لكن هناك خصوصية لكل وطن عربي. والحديث عن الوطن العربي الواحد هو باطل، اذا كان المقصد منه نفي مصداقية الجنسية ومصداقية حق تقرير المصير لكل شعب من الشعوب العربية. لكن ان تكون هناك وحدة عربية مؤسسة طوعاً تتخذ شكلاً اختيارياً، ومن ضمن هذه الاشكال عدم الغاء امكانية قيام دولة موحدة، فهذا امر وارد، أما فرض هذه الدولة او نفي الامكانيات الاخرى والاشكال الاخرى للوحدة فهو نفي المسألة الوطنية التي هي الخلية والاساس لأي وحدة عربية. بل انه هدم لامكانية الوحدة. القومية العربية موجودة وحاضرة بقوة تاريخياً ومحلياً وفي كل المجالات، لكن حضور التمايز الوطني موجود، وليس فقط بسبب الاستعمار، بل إن الاستعمار استغل هذا الواقع لتأجيج التناقضات، بينما المصلحة الوطنية والقومية تقتضي العكس تماماً.

بالطريقة نفسها التي يسلخون الناس من خلال الحمائلية عن الانتماء الحضاري اولاً لشعبهم، يسلخون الشعوب العربية عن قوميتهم، من خلال تنمية التوجيه العرقي. فالفلسطيني كنعاني والمصري فرعوني والخ... وكأن المصداقية الوطنية هي مسألة عرقية أتت على حسابِ القومية التي هي بالطبع إثنية عرقية، حيث لا مكان لطهارة العرق الا ربما، للسخرية نقول، في السعودية أو العراق أو سوريا. هذا هو الجانب العقائدي لهذه المسألة. لكن الاستعمار يشجع هذا بطرق سياسية واقتصادية، حيث يصبح كل من الاوطان العربية تابعاً له. وويل لمن تُسوِّل له نفسه غير ذلك.

بمدى نمو الوعي السياسي، المرتبط عضوياً بالوعي الاجتماعي والاقتصادي والخ.. لدى الشعوب العربية تنمو عندها الدمقراطية الحقيقية وتأخذ الشعوب شكلها الوحدوي السياسي الطوعي الدمقراطي.

وهنا تبرز أهمية الطرح الماركسي الشيوعي بالنسبة للمسألة القومية، ومن هنا ينبع سر انتماء فنانين كبار وعظماء، في العالم العربي للفكر الماركسي علناً وسراً، حسب اجتهادي الشخصي، لأن الصراع الطبقي في العالم العربي مخلوط بشكل غير مقابل للفصل مع الصراع من اجل التحرر الوطني والقومي، ولا يوجد هناك جواب لحل هذا الاشكال بشكل التوجه العرقي او العدمي، كما يروّج له الامبرياليون بدون نفي الوطني او القومي او كليهما معاً.

اذاً، فدور الشيوعيين لتوسيع الدمقراطية هو تسييس الناس، هكذا نتخلص من البدائل الحمائلية والانعزالية والوطنية والطائفية كما تروّج لها الامبريالية، التي تتآمر على نهش الاوطان العربية والشعوب العربية. النهج الاخطبوطي الرأسمالي الاستعماري ضد الشعوب العربية يُستَعْمل هو نفسه ضد البلدات والتجمعات العربية في اسرائيل، وليس صدفة الدور الهام، الذي يلقى آذاناً صاغية لدى الجماهير، والذي يقوده الحزب الشيوعي واصدقاؤه في اسرائيل من هذه الناحية.

من هنا فأن خوضنا معركة الانتخابات سياسياً وتسييس المعركة بقوة وبتراص، وبدون تحفُّظات زائدة من ناحية وبدون مزاودات غير مدروسة بشكل دمقراطي وعلمي، هو امر بالغ الاهمية يجب الاّ نسمح لاحد بأن يُلْهينا عنه. فكما هي مهمة وحدة اوروبا للاوروبيين والمانيا للألمان وامريكا للامريكيين، كذلك ستكون مهمة وحدة العرب للعرب، ووحدة اهل قلنسوة لقلنسوة.. بل اهمية ذلك وإلحاحة من ناحية الحاجة اكبر!

(قلنسوة)



الثّقب الأسود

*** بقلم: عفيف سالم ***

يقول بعض كتاب الخيال العلمي بوجود ثقب اسود في العالم بامكانه امتصاص كل من يقترب منه. وبسرعة تفوق سرعة الضوء ينتقل هذا الانسان الى عالم آخر غير معروف. ولا يمكنه فيما بعد، اذا ما تجاوز ذلك الثقب الاسود، ان يعود الى عالمنا. ويؤكد بعض العلماء، ان مثل هذا الثقب موجود في مثلث «برمودا»، حيث اختفت العديد من السفن بركابها ولم يعرف مصيرهم حتى الآن.

والحقيقة اني اومن بوجود مثل هذا «الثقب الاسود» ولكن في تفكير وعقلية ونهج حكام اسرائيل. وهذا الثقب هو الحد الفاصل ما بين «شعب الله المختار» وغيره من «الاغيار». ولكي اكون مقنعا لا بد لي من اللجوء الى الحقائق او استعادتها من الذاكرة.

اولى هذه الحقائق مجزرة عيون قارة. في حينه اطلق عامي بوبر الرصاص من سلاح الجيش الاسرائيلي الرسمي باتجاه العمال الفلسطينيين فقتل عددا منهم. رغم انه لم يعرفهم من قبل. ولم يكن على اتصال بهم. كل ما عرفه عنهم انهم عمال وفلسطينيون. ادعت الاوساط، من اصحاب «الثقب الاسود» في حينه، ان عامي تعرض في طفولته الى اعتداءات جنسية نفذها عربي. وان هذه الاعتداءات زلزلت كيانه النفسي. وفي لحظة ما فقد عقله وارتكب فعلته. ولهذا فهو غير مسؤول، حقيقة، عما ارتكبه. وبقية القصة معروفة.

وثانية هذه الحقائق مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل، التي نفذها الطبيب السفاح. وقد وصلت القمة باصحاب «الثقب الاسود» الى المطالبة بمحاكمة العرب، ضحايا المجزرة، لأنهم قتلوه. وهكذا تحول السفاح القاتل والمجرم الى شهيد «العداء العربي والفلسطيني». وحول مكان دفنه الى مزار.

واذا ما تجرأ عضو كنيست على المطالبة بهدم هذا المزار، فأن اصحاب «الثقب الاسود» الحاقد واللئيم واللعين في آن يعتدون عليه ويحرقون سيارته. والاغرب ان المحكمة العليا تستجيب لطلب عائلة السفاح فتصدر امراً احترازيا يمنع الجيش من هدم وتفكيك رمز البهيمية والحيوانية في أبشع صورها.. والقصة لم تنته عند هذا الحد.

وثالثة تلك الحقائق مجزرة الاقصى واستمرار الاستفزازات والمؤامرات على قدسية الاقصى..

ويمكن الاستمرار حتى بعد غد في تسجيل مثل هذه الحقائق وصولاً الى اتهام العرب بحرق أملاكهم لا لشيء، الا لاشعال حريق في غابة او منطقة حرجية «فالعرب يرغبون في احراق دولة اليهود».

الجامع بين كل هذه المواقف المعادية للعرب هو ذاك «الثقب الاسود» في عقلية ومفاهيم حكام اسرائيل فاذا ما ارتكب احد المتنزهين اليهود خطأ وابقى النيران مشتعلة في غابة فأن العربي المتضرر من هذا الحريق هو المسؤول لأنه يعيش هناك ويتمسك بحقه في الوجود في وطنه. واذا ما ارتكب يهودي مجزرة ضد العرب، فأنه يقوم بذلك في لحظة جنون او أنه في احسن الحالات نبت شيطاني شاذ عن انسانية الانسان الاسرائيلي اليهودي.

الاّ ان قمة الجنون هذا وصلت هذا الاسبوع حين أعلمت السلطات الاحتلالية عائلة كميل من قباطيا بأنها تعتزم هدم منزلها لا لشيء، الاّ لأن ابنها المريض نفسيا والمختل عقليا طعن جندية حتى الموت. وقمة الجنون ان الصحف واجهزة الاعلام العبرية والمسؤولين صرحوا بأن القاتل يعاني عدم توازن نفسي.. الاّ انهم جميعا، وبمنطق الناهم والواعي، اصروا على اطلاق صفة «المخرب العربي» عليه.

العربي، الذي يعاني مرضاً نفسياً، يصبح بعرف أصحاب «الثقب الاسود»، عاقلاً. وعلى عائلته وابناء بلده ان يدفعوا الثمن.

اما السفاح والقاتل والمجرم من بين صفوفهم، الذي ينفذ جرائمه ومجازره عن قناعة ووعي وبتخطيط مسبق، فأنه مجنون ويعاني اضطرابات نفسية، يجب توفير العلاج له. ومساعدة عائلته واصدقائه على امتصاص الصدمة، التي الحقها بهم في لحظة جنون..

هذا هو منطق «الثقب الاسود».. الذي يلغي حقائق قائمة لاظهار صورة مختلفة. الاّ ان السؤال هو: الا يساوي حكام اسرائيل، في نهجهم هذا بين جنون العرب وعقلانيتهم هم بالذات؟! مجرد اشارة الى مسار هذا النهج.

(حيفا)

٩٤٥٣

كفوا عن هدم البيوت

● نسمع دون توقف عن مطالبة حكومة اسرائيل من التلفزيون الفلسطيني بأن يكف عن عرض شخصية «الاسرائيلي البشع». الاّ انه لكي يستجيب الفلسطينيون لهذا المطلب، فأن على الجانب الاسرائيلي من جهته ان يعرض «اخبارا ايجابية» ايّاً كانت. وهذا بالطبع لا يمكن ان يكون عن طريق الحملة المتواصلة التي تقوم بها الحكومة لهدم بيوت السكان الفلسطينيين، التي بنوها على ارضهم الخاصة وعلى حسابهم الخاص.

الحكم العسكري لا يقترح برنامج اسكان بتمويل حكومي على السكان الفلسطينيين الذي يعيشون في مناطق الضفة الغربية، الذين ما يزالون تحت سلطته، وهو تقريباً لا يعطي تراخيص للبناء. وهكذا تتحول مشاريع «المساعدة الذاتية في البناء» التي ينتهجها الفلسطينيون الى «غير قانونية» في اكثرها.

التلفزيون الفلسطيني الذي يصور هذا الوضع بشكل انتقادي، ليس «معاد لاسرائيل». والدليل على ذلك يمكن رؤيته في يوم السبت الأخير، عندما قدم هذا التلفزيون عرضاً واسعاً دام عدة دقائق لنشاط مائة من الاسرائيليين، وبينهم اوري افنيري، الذين وصلوا الى قرية قطنة لمساعدة عائلة فقيه التي هدمت السلطات بيتها، لاعادة بنائه. ولا توجد أية اشارة لـ «التحريض».

بياتا زيلفور سميت

(حولون)

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ١٩ تشرين الأول ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

في رسالة الى المستشار القضائي للحكومة

جمعية حقوق المواطن تطالب بالتراجع عن تعيين يتوم لمنصب رئيس حرس الكنيست

□ «العفو الرئاسي عن يتوم، ومرور الزمن، لا يمحو الجريمة التي ارتكبها بحق الفلسطينيين» □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث المحامي دان يكير، باسم «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، أمس الأحد، برسالة الى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، يفسر فيها معارضة «الجمعية» لتعيين الضابط ايهود يتوم لمنصب رئيس حرس الكنيست، ويطالبه فيها بالتراجع عن هذا التعيين المعيب.


* ايهود يتوم *

ونشر، مؤخراً، أن رئيس الكنيست طلب معرفة رأي المستشار القضائي للحكومة حول تعيين يتوم رئيسًا لحرس الكنيست.

وقدمت «الجمعية» العديد من الحقائق، التي تشرح فيها: «لماذا لا يلائم يتوم لهذا المنصب أو أي منصب جماهيري آخر. فقد نشرت مقابلة مع يتوم في «يديعوت احرونوت»، تباهى فيها في حينه بكيفية تحطيم جمجمتي فلسطينيين شاركا في الإستيلاء على حافلة خط (٣٠٠). وحتى اذا كان هناك نقاش حول مدى دقة الاقتباس، أو قال أم لم يقل ذلك، فإن يتوم هو المسؤول عن مقتل الفلسطينيين لأنه هو الضابط الذي كان مسؤولاً عن الدورية العسكرية التي قتلتهما».

وأشار دان يكير، في رسالته، الى «أن حصول يتوم على العفو من رئيس الدولة لا يقول شيئًا ومرور الزمن لا يمحو الجريمة، خاصة وأنه في المقابلة معه، لم يعرب عن ندم إنما تباهى متسائلاً: ما الخلل في تحطيم رأسيهما»؟!

وأكد يكير أن العامل الجماهيري وفي منصب رسمي كبير، يجب أن يكون قدوة ورمزًا للطهارة والإستقامة ومحط ثقة الجمهور.

حركة «أربع أمهات» تتظاهر أمام الكنيست مع افتتاح دورتها الشتوية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تنظم حركة «أربع أمهات»، مظاهرة أمام مبنى الكنيست، مع عودة أعضاء الكنيست من عطلتهم وافتتاح الدورة الشتوية، وذلك احتجاجا على عدم الإنسحاب من جنوب لبنان المحتل. ولتذكير أعضاء الكنيست بوعودهم وبأن لبنان لم يخرج في عطلة.

وكان من المقرر تنظيم المظاهرة، اليوم الاثنين، وتأجلت أمس لأن الكنيست لن تبدأ عملها اليوم كما كان مقررا بسبب وجود نتنياهو خارج البلاد ومن المتوقع ان تبدأ اعمالها يوم الاربعاء القريب.

وقال الناطق بلسان «أربع أمهات»، مجيد قزامل، لـ «الاتحاد» إن تحضيرات واسعة سبقت المظاهرة بهدف إنجاحها. وأمس الأول السبت وامس الاحد، انتشر العشرات من أعضاء الحركة في عشرات مفارق الطرق في البلاد ووزعوا منشورا على المارة يشرحون فيه للجمهور مدى خطورة استمرار احتلال جنوب لبنان والغوص في الوحل اللبناني على نفسية الجنود والأهالي. ويدعو المنشور الجمهور للإنضمام الى حركة «أربع أمهات»، لتقويتها اكثر وشد أزرها في معركتها لإخراج الجنود بسلام من لبنان.

وأشار قزامل الى أن وفدا من الحركة التقى الوزير تساحي هنغبي، لكن الوفد خرج بانطباع سيء «لأن أعضاءه لم يفهموا ما الذي يريده الوزير الذي تحدث بغمغمة!! وألقى هنغبي مسؤولية البقاء في جنوب لبنان على عاتق سوريا»!!

ويلتقي وفد من الحركة، يوم غد الثلاثاء، ابراهام بورغ، رئيس الوكالة اليهودية في اطار الضغط على المسؤولين واقناعهم بوجوب الانسحاب الفوري من جنوب لبنان وحقن الدماء.

وقال قزامل ان المتظاهرين سيعتصمون أمام مبنى الكنيست، اليوم، من الرابعة حتى السادسة مساء. وسيرفعون شعارات يذكرون فيها اعضاء الكنيست بوعودهم التي قطعوها لأعضاء الحركة، قبل خروجهم الى العطلة الصيفية، وجوهرها أنهم سيتحركون في الدورة الشتوية بشكل جدي لتطبيق قرار (٤٢٥)، اذ ان دورهم لا يقل أهمية عن دور الحكومة.

الهستدروت تقرر إعلان عصيان عن دفع الرسوم الإضافية في صناديق المرضى

□ تل ابيب – لمراسلنا – قررت قيادة الهستدروت، في جلستها الأسبوعية يوم أمس الأحد، التوجه الى جمهور المواطنين وإعلان العصيان عن دفع الرسوم التي تطلب منهم مقابل الحصول على خدمات في صناديق المرضى.

كما قررت تشكيل لوبي من أجل اقرار اقتراح القانون، الذي تقدم به رئيس الهستدروت وأقر بالقراءة الأولى، والذي ينص على أن تتحمل الحكومة دفع المبالغ المطلوبة وعدم تحميلها للمواطنين.

وكان أعضاء القيادة قد استمعوا الى عرض لماهية الرسوم، التي يجري مطالبة المواطنين الذين يحتاجون للعلاج بها، بالإضافة للتأمين الصحي الذي يدفعونه.

وقالت د. ليئة احدوت، الخبيرة الاقتصادية: «الرسوم المطلوبة هي إثقال على المواطنين، وتتراوح ما بين ١٠–٢٠ شيكلا عن زيارة الطبيب، أو عن كل زيارة للعيادات الخارجية في المستشفيات. واليوم يظهر أن اصحاب الدخل المحدود والمنخفض يصرفون جزءا كبيراً من دخلهم للتأمين الصحي والخدمات الصحية».

دعوى الى المحكمة

إهمال الطاقم الطبي في مستشفى نتانيا أدى الى تشوه مولود!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت عائلة من نتانيا، بواسطة المحامية ايلانة زينغل، دعوى الى المحكمة ضد مستشفى «لانيادو» في المدينة، تطالب فيها بدفع تعويضات بقيمة (٤) ملايين شيكل للعائلة، بسبب إهمال طاقم طبي في غرفة الولادة، أدى الى تشوه مولود.

وتبين من الدعوى أنه على الرغم من حجم الجنين الكبير لم يتواجد أي طبيب في غرفة الولادة، كذلك قرر طاقم الممرضات المتواجد بأن تكون الولادة طبيعية وبدون عملية جراحية، رغم حجم الجنين الكبير، وعندما حاولت القابلة توليد المرأة، شدت كتفي الجنين، فخلعت أحدهما!! لذلك ولد مع تشوه كبير يرافقه في حياته ويمنعه من القيام بواجباته.

واستناداً الى الدعوى فقد حاول الطاقم الطبي إخفاء ما جرى في اثناء العملية، ولم يسجل في الملف الإهمال الذي رافق عملية التوليد، الأمر الذي زاد الطين بلة، بسبب تناقض ذلك مع واجب الطبيب في أن يقول الحقيقة.

ومن المتوقع النظر في الدعوى قريبًا. ولم يقدم المستشفى لائحة دفاع بعد.

مقتل سجين من الناصرة

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لقي الشاب عمر أحمد حج (٢٥ عامًا) من الناصرة، مصرعه في أحد السجون، أمس. واعتقلت الشرطة معتقلين من الناصرة للتحقيق معهم.

وكان خلاف وقع بين المشتبه بهم والضحية، ويبدو أن احدهم قام بمساعدة الآخرين بطعنه عدة طعنات بالسكين، فقتل على الفور.

والمرحوم أدين يوم ٩٧/٢/٢٠ بتهمة تعاطي المخدرات والاعتداء على أفراد شرطة، وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات.

الإفراج عن شاب من عين السهلة

□ عين السهلة – من مكتب «الاتحاد» في أم الفحم – أفرجت شرطة وادي عارة، أمس، عن الشاب أشرف وليد بدران من عين السهلة، بكفالة مالية مقدارها (٥) آلاف شيكل. وكانت وجهت اليه تهمة إشعال الحرائق في منطقة وادي عارة. ودافع عنه المحامي كسرى كبها.

وكانت الشرطة اعتقلته، ونقلته الى مركز بوليس طبريا.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ١٩/١٠ بين صاف وغائم جزئيًا وأن يطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٢٤ ● تل ابيب وضواحيها ٢٧ ● حيفا وضواحيها – ٢٧ ● ايلات – ٣٢ ● جبال الجليل – ٢٣ ● المروج الشمالية – ٢٩ ● جبال المركز والجنوب – ٢٤ ● السهل الداخلي – ٢٨ ● السهل الساحلي – ٢٧ ● النقب الشمالي – ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٩ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة. ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٨/١٠/١٩٩٨

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٤.١٨٩٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٥٩٥١ ش.ج
● جنيه استرليني	٧.١٣٣٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٧٧٤١ ش.ج
● فرنك سويسري	٣.١٩٦١ ش.ج
● دينار اردني	٥.٨٨٥٥ ش.ج
● «اسود»	٤.٢٠ – ٤.٢٢ ش.ج